مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

أقصى الأمل والسول في علوم حديث الرسول

المؤلف

محمد بن أحمد بن خليل (الخويي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة البلدية، بالإسكندرية.

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

كتاب الأرجوزة المسماة

بأقصى الأمل والسول في علم حديث الرسول

نظم مولانا وسيدنا الإمام العلامة ضياء الإسلام مفتي الأنام
صدر مصر والشام سيد العلماء والحكام شمس الشريعة المحمدية
بدر الطريقة الأحمدية قاضي القضاة شهاب الدين أبي عبد الله
محمد سيدنا ومولانا قاضي القضاة شمس الدين أبي العباس أحمد
بن الخليل بن سعادة بن جعفر عيسى الخوئي الشافعي الحاكم
لمدينة دمشق المحروسة كان قدس الله روحه ونور ضريحه

نحمدك والهم الطاهرين

أحمد بن شئون
عفي عنهما
١١٥

قال الإمام أحمد العماد لم يرد عن عمرو بن العاص في هذا الحديث شيء
قال البيهقي لم يرد من هذا الوجه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا ... باحمد على الورى مكانا

وخصه بأبلغ التفضيل ... صلى عليه الله من رسول

ثم على اصحابه الأبرار ... ما هتفت ورقا في الاسحار

ثم على عترته وآله ... وكل من يحذو على منواله

وبعد حمد الله والثنا ... على الرسول خاتم النبا

فإن انواع علوم السنن ... أجلّ ما بعلمه المرء عني

وخير ما صنف فيها واشتهر ... كتاب شيخنا الامام المعتبر

وهو الذي بأن الصلاح يعرف ... فليس فيها مثله مصنف

وقد نظمت له مختصرا ... لا مسهب اللفظ ولا مقتصرا

لكنني ذكرت كل مشكله ... وما تركت منه غير الأشكله

ونسبة القول الى من قاله ... وما أتى خلاله أستدله

والله ربي أسأل التوفيقا ... وجعله العصمة لي رفيقا

لتصرف الاغلاط عني والزلل ... ويستتب الأمر لي وفق الأمل

فهرست انواع علوم الحديث

ارشدك الله حديث المصطفى ... أنواعه قد جمعت لتعرفا

في خمسة تعد مع ستينا ... أذكرها محررا مبينا

أولها الصحيح ثم الحسن ... ثم ضعيف حافه مطعن

ومسند والخامس المتصل ... والشاذ من المرفوع فيه أستعملوا

والسابع الموقوف والمقطوع ... ثامنها والمرسل المسموع

تاسعها والعاشر المنقطع ... وبعده المعضل باتي فاسمعوا

وبعده المدلس المنقسم ... قسمين ثم ما يشذ فاعلموا

وبعده المنكر ثم اعتبار ... بتابع او شاهد به اختبار

ثم زيادات الثقات بعده ... معروفة الأفراد فاعرف حده

وبعده المعلل المجتنب ... لضعفه فبعده المضطرب

وبعده المدرج والموضع ... وبعده المقلوب والمفروع

عليه ثم العلم بالقبول ... من كل من يروي عن الرسول

وبعد كيف يروي الخبر ... وذكر ما في حمله يعتبر

ثم بيان صفة الكتابه ... وكيف فيها تحمل الاصابه

ثم بيان صفة الروايه ... وشرطها عند اولي الدرايه

هذا ما

شبكة الألوكة www.alukah.net

وبعده معرفة الآداب ... مجموعة في مسمع الطلاب

ثم بيان ما به يؤدب ... كل امرئ علم الحديث يطلب

ثم بيان ذي العلو والنزول ... ما ردوه من احاديث الرسول

وبعده المشهور والغريب ... وهو الغريب منه ذا قريب

ثم الغريب في حديث تشكل ... ألفاظه وبعده المسلسل

وبعده الناسخ والمنسوخ ... وما رآه فيهما الشيوخ

وبعده معرفة المصحف ... وبعده معرفة المختلف

وبعده المزيد في اتصاله ... مع اتصال فيه والاتحاده

وبعده المرسل ارسالا خفي ... ثم صحابة المصطفى ذي الشرف

وبعده العلم بمن تقبل تبعا ... لمن بحجية النبي ارتفعا

وبعده رواية الأكابر ... عن بعض اشياخ لهم اصاغر

وبعده معرفة المدبج ... والعلم بالاخوة من بجل يجي

وبعده رواية الآباء ... عدة اخبار عن الابناء

ثم رواية البنين عن آبر ... وبعده معمر لم يصبر

حتى روى الاخبار عنه اثنان ... بينهما طول من الزمان

وبعده

وبعده من ليس من يروي من أجل ... عنه سوى شيخ به قد انفرد

وبعده من جاء في مرآت ... مختلف الاعلام والصفات

وبعده الراوي الذي ينفرد ... باسم له او لقب يتحد

وبعده اسما مشهوري الكنى ... وصنف الحاكم فيه محسنا

ثم كنى من اسمهم قد اعريا ... وبعده الفاق من قد لقبا

وبعده المؤتلف المختلف ... بعلمه تمنع المصحف

وبعده المتفق المفترق ... بعلمه بين الرجال يفرق

وبعده ما منهما تركبا ... وصنف الخطيب فيه العجبا

واسم اب وابن اذا ما قلبا ... كان لراو وغيره منتسبا

وبعده معرفة المنتسب ... لعارض طرا الى غير الأب

ثم الذي تشتبه فيها خفا ... اذ لم يرد بذكرها ما عرفا

وبعده المبهم في الاخبار ... ثم وفاة ناقلي الآثار

وبعده معرفة الثقات ... وكل ذي ضعف من الرواة

وبعده معرفة المخلط ... من بعد ان كان بوصف انضبط

وبعد هذا طبقات العلما ... وعلم ما منه غدا مستثبتها

وبعده معرفة الموالي ... وبعده مواطن الرجال

النوع الاول معرفة الصحيح

اعلم بأن ما أتى من السنن ... إما صحيح او ضعيف او حسن

فكل ما اسناده متصل ... وكل من فيه رواه عدلوا

واتصفوا بالضبط والاتقا ... فهو صحيح وله شرطان

سلامة عن الشذوذ والمضعف ... وعدم العلة فيه فاعرف

والحكم بالصحة ليس حكما ... بانه قول صحيح قطعا جزما

بل ما ذكرنا من صفات الاسند ... بذينك الشرطين فاعرف تسدد

وان يقل ما صح اي لم يرد ... بكل شرطيه وذاك الاسند

ثم الاسانيد اذا ما صحت ... لم يتوح بعضها واستوت

وقيل بل اصحها الزهري ... عن سالم فيما هو المروي

منه عن الوالد وهو ابن عمر ... وقال بعض الناس ممن قل غبر

بل ابن سيرين اذا اخبر عن ... عبيده ذا عن علي فانهن

وقيل ابراهيم ذا عن علقمه ... عن ابن مسعود الرضي ما اعلمه

وقال قوم ما روى الزهري ... عن سالم وهو الرضي علي

ابن الحسين الهاشمي ابن علي ... عن الحسين عن علي الافضل

وقال قوم ما رواه الشافعي ... عن مالك شيخ الورى عن نافع

عن عابد الله عنبت ابن عمر ... وكل حرف للذي قال نصر

ثم البخاري للامام يسبقا ... فجرد الصحيح ثم لحقا

فجرد الصحيح ايضا مسلم ... كلاهما له المحل الاعظم

ثم البخاري اصح فاعلموا ... وقيل بل الاصح مسلم

واختص مسلم بجمع الطرق ... في موضع فرد ولم يفرق

ولم يفتهما سوى القليل ... من الصحيح الثابت المنقول

في قول بعضهم ولم يصوب ... بل الصواب ان خمس الكتب

ما فاتها من الصحيح الا ... شيء يسير عده قل قلا

وسبعة الالاف في البخاري ... والمائتين زدمع التكرار

وخمسة تعد مع سبعينا ... فاعرف اذن عدتها يقينا

وهي الوف حصرت في اربعه ... لحذف ما كرره اذ جمعه

ومثل هذا دون ما تكررا ... او نحوه في مسلم قل حصرا

ويوجد الزايد فيما اعتمدا ... من التصانيف اذا ما وجدا

فيها قضاؤهم لها بالصحة
كالترمذي والنسائي ثم ابي
والبيهقي والدارقطني فهما
وابن خزيمة فما أودع في
واستدرك الحاكم حين جمعا
أن فاتت الشيخين هذي الجملة
وهي على شرطهما أو ما شرط
والحكم فيه أن ما تفردا
فلا نقول صح هذا في السنن
إلا اذا ما كان فيه علة
ومثله ما صنف البستي
وان يقل شيخ جليل القدر
هذا حديث مسلم أخرجه
في جملة الصحيح من كتابه
ما لم يقل اخرجه بلفظه

فليس في صحتها من قلده
داوود فهي من خيار الكتب
لحافظين من عباد العلما
كتابه غير الصحيح فاعرف
من الصحاح جملة ثم ادعى
مع انها ليست بذات القله
ذلك أو هذا بريا من غلط
به نقول فيه قولا أقصدا
لكننا نجعله من الحسن
بظننا صحته مخلة
نقول في حين مرضي
كالبيهقي والبغوي الخبر
أو البخاري الرضى أدرجه
فقوله ذلك لا تعبأ به
ذا الجليل المرتضى بحفظه

وكل ما أخرجه مؤلف
علو ما فيه وما يشتمل
وان وجدت في الصحاح خبرا
وان يكن بصيغة الجزم ورد
وان يكن بغيرها نحو حكى
وصيغة الجزم كقال أو ذكر
وصيغة النقل روى وقيلا
ثم الصحيح ذو اختلاف في الرتب
فارفع المراتب المتفق
ثم صحيح البخاري يطلق
ثم صحيح قد رواه مسلم
على صحيح شرطهما فقل شرط
ثم الذي جاء بشرط مسلم
ومن يقل متفق فانما
ثم اذا دارت الكتابين معا
وغيره قال يفيد الظنا

على الصحيحين فمنه يعرف
من الزيادات عليه فاقبلوا
وصدر باسناد له ما ذكرا
فهو صحيح مع انفصام السند
فالجزم بالصحة عنه امسكه
ونحوه نهى فلان أو أمر
يروي يقال فاعرف التفصيلا
تعددت أقسامه لدى السبب
ثم صحيح البخاري يطلق
وما على شرطهما يقدم
لدى البخاري المصون عن غلط
ثم صحيح غير هذا فاعلم
يرتل ما الشيخان فيه ألثاما
صححها الشيخ بها قل قطعا
ومذهب الاكثر هذا المعتني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن تجل في هذه الأزمان ... جر حديث حسن الإتقان
إسناده ولم يبن معتبر ... إن صح كل ما جواه من خبر
فلا يظن ما حوى بصحيح ... إذ أهل هذا العصر فيهم قدح
وشيخنا أطلق هذا القولا ... وفصل الغير وذاك المؤلى
ثم صحاح الكتب ما لم تكن ... قد تقويت قبل بأصل منقن
فلا يجوز الحكم منها والعمل ... بما حوت فاعرفه بلغت الأمل

النوع الثاني الحسن ٥

وإن يرد معرفة المتن الحسن ... مميزا ما جاء منه في السنن
فقبل ما مخرجه قد عرفا ... ومن رووه لم يكن فيهم خفا
وهو على قسمين قسم ظاهر ... في السند الذي به ذاك الخبر
من عابه الوصف بفسق أو خطا ... ولم يكن مغفلا مغلطا
وبعض من بالحالة الموصوفه ... ليست له أهلية معروفه
والمتن مع ذلك معروف ورد ... من جهة مرضية أو اعتضد
بشاهد قد صح أو متابع ... فحسن هذا مآله من رافع
وقسمه الثاني الذي رجاله ... كل امرئ منهم بسن حاله

مشتهرا

مشتهرا بالصدق والأمانه ... لكنهم قد عدموا إتقانه
وهو على ذلك ممن يعتمد ... على أحاديث له بها انفرد
وصالح للاحتجاج الحسن ... وإن يكن دون الصحيح فاوطنوا
وقولهم هذا صحيح حسن ... الجمع ما بينهما يبين
وذاك أن يروي باسناد دنى ... هذا صحيح بسالم من مبن
وذاك ما فيه سوى شرط الحسن ... فالجمع ما بينهما صح إذن
وقد يقال للصحيح الحسين ... أي إنه النفس إليه تسكن
فلا تنابي عند ذا إذ الصحاح ... إليه أنفس البرايا تسترح
والحسن بالي صفة للسند ... وتارة للمتن بالي فاهتدي
ورتبة الأول أدنى وأحط ... إذ رب متن صح إسنادا فقط
وحيثما يطلق نعت الحسن ... من حافظ يبقن علم السنن
فالظاهر المفهوم حسن المتن ... لا وصفه إسناده بالحسن
وفي المصابيح بلفظ الحسين ... عبر احاديث الصحيحين عني
وليس بالجيد إذي في السنن ... غير الصحيحين وغير الحسن
والترمذي ربما به في الحسن ... أصل عليه علم ذا النوع بني

منه

والحسن والصحة فيه يختلف ... في نسخ فصحح ما أصف

ثم أبو داود في كتابه ... يبين ذا الضعف وذا أولى به

فكل ما أطلقه فهو حسن ... لديه إلا أن يصح فافهمن

وليس يحتج بما قد أطلقا ... في مسند ابن حنبل فحققا

ونحوه من المسانيد سوى ... ما التزم القوة فيه من روى

وإن أتى الحديث عمن يصدق ... لكنه الحفظ له لا يوثق

ثم أتى من غير وجه يرتقي ... إلى الصحيح فاعتبر توفق

وإن أتى من أوجه ما ضعفا ... فالحكم في الأقسام منه اختلفا

فالضعف إن كان لسوء الذكر ... وعدم الإتقان والتحري

فإنه يصير من نوع الحسن ... بكثرة الوجوه فيه فافهمن

وكل ما ضعف للإرسال ... فهو كذا الفتحا عن رجال

وضعفه للعضل لا يؤثر ... تعدد الوجوه فيه فاخبروا

النوع الثالث الضعيف

وكل ما عدا الصحيح والحسن ... فهو المسمى بالضعيف فافهمن

وهو على مراتب تختلف ... كما ذكرنا في الصحيح فاعرفوا

وتحته يندرج الموضوع ... والشاذ والمرسل والمقطوع

وغير هذا من ضنوف كثر ... تعرفها من بعد حين تذكر

النوع الرابع المسند

والمسند الذي إليه ينتصل ... إسناده عن الخطيب ذا نقل

وحصه ما أتى عن النبي ... متصلا تو مرسما في الترتيب

وجل عبد البر لم يشترط ... فيه اتصالا فاحترز من غلط

النوع الخامس المتصل

وكل ما إسناده يتصل ... إلى الذي عنه الحديث ينقل

فسمه متصلا وإن وقف ... فحكمه بوقفه لا يختلف

النوع السادس المرفوع

هما إلى خير الورى يضاف ... فإنه المرفوع لا خلاف

منقطعا قد كان أو متصلا ... وقيل كل ما الصحابي نقلا

عن سيد الكونين من مقال ... صلى عليه الله أو فعال

النوع السابع الموقوف

وكل ما يروى عن الصحابي ... ولم يجاوزه من الصواب

أن عليه يطلق الموقوف ... له نعته بذلك المعروف

وما على غير الصحابي وقف ... فالواقف أذكره إذا في فيه وصف

واستعمل الموقوف بعض في الأثر ... وخصص المرفوع هذا بالخبر

وقول من كان من الأصحاب ... كنا نرى كذا من الصواب

ونحوه كمثل كنا نفعل ... أو لم نكن نقل أو نرى حمل

إن لم يضف إلى زمان المصطفى ... فهو الذي يقال فيه وقفا

وإن يضف إليه فالمسموع في نحو هذا أنه مرفوع

وقال بعض ذا وذا موقوف ... والأول المصوب المعروف

وقوله إنا أمرنا بكذا ... أو قل نهينا عن شراب أو غذا

أو إن هذا الفعل بعض السنن ... أو قيل يوما لبلال أذن

فالكل مرفوع لدى الجمهور ... وفيه قول حسن الشهير

ثم زمان المصطفى وبعده ... سيان في هذا القبيل وحده

وإن تقل عن الصحابي يرفع ... أو هو يميه فمن يتبع

عليه أن يحمله مرفوعا ... معما مثاله جميعا

ومثله مقاله رواية ... عند أولي الإتقان والدراية

النوع الثامن المقطوع

والخبر الموقوف عند التابعي ... يدعونه مفرد المقاطع

أعني عليه يطلق المقطوع ... وغيره المنقطع المسموع

وبعضهم أطلقه للمنقطع ... كالشافعي والطبراني فاستمع

النوع التاسع المرسل

والمرسل الذي رواه التابعي ... عن النبي ألفاظه بشمي الشافع

وربما كون التابعي المخبر ... من الكبار وهو غير الاشهر

فإن تجده قبل من قل تبعا ... بواطد أو بسواه انقطعا

فاختلفوا فيه فقالوا مرسل ... وقيل بل منقطع أو معضل

وإن تجل منكرا كرجل ... بين فلان وفلان فقل

فيه انقطاع والى قوم منقطع ... وقال بالارسال قوم فاستمع

وضعف المرسل عند الأكثر ... إلا إذا ما صح متن الخبر

فالمسند المخصوص بالارسال ... صحته تبين في ذي الحال

وكل ما أرسله الصحابي ... يقضي بأن صح بلا ارتياب

النوع العاشر المنقطع

وَإِنْ تُرِدْ مَعْرِفَةَ الْمُنْقَطِعْ ... فَهُوَ الَّذِي لَمْ يَتَّصِلْ فَاسْتَمِعْ

وَقِيلَ أَنْ يَخْتَلَّ فِيهِ رَجُلُ ... مِنْ قِبَلِ ذَا لِلتَّابِعِيِّ يَدْخُلُ

وَقِيلَ فِعْلٌ أَوْ مَقَالٌ يُوقَفُ ... عَلَيْهِ عِنْدَ التَّابِعِيِّ فَاعْرِفُوا

أَوْ عِنْدَ مَنْ أَسْفَلَ مِنْهُ فِي السَّنَدْ ... وَهُوَ ضَعِيفٌ لَيْسَ قَوْلًا يُعْتَمَدْ

النَّوْعُ الْحَادِي عَشَرَ الْمُعْضَلُ

وَمُعْضَلُ الْحَدِيثِ مَا قَدْ خُلِّفَا ... اثْنَانِ مِنْ إِسْنَادِهِ قَدْ عُرِّفَا

وَمِنْهُ أَيْضًا قَوْلُهُمْ قَدْ بَلَغَا ... إِنْ وُجِدَ الْحَذْفُ الَّذِي قَدْ سَوَّغَا

فَكُلُّ مَا يُوقَفُ عِنْدَ التَّابِعِيْ ... أَعْضَلَهُ بَعْضٌ وَلَمْ يُدَافِعِ

إِذْ سَقَطَ النَّبِيُّ وَالصَّحَابِي ... فَالْحَذْفُ مَوْجُودٌ بِلَا ارْتِيَابِ

وَاخْتَلَفُوا فِي الْخَبَرِ الْمَعْنَعَنِ ... فَقِيلَ مُرْسَلٌ وَلَمْ يُسْتَحْسَنِ

بَلِ الصَّحِيحُ أَنَّهُ مُتَّصِلُ ... مَادَامَ إِمْكَانُ اللِّقَا يَتَّصِلُ

مَا لَمْ يَكُنْ مُدَلِّسًا عَنْعَنَا ... وَزَادَ بَعْضٌ لِلِّقَا تَيَقُّنَا

وَزَادَ قَوْمٌ أَنْ تَطُولَ الصُّحْبَهْ ... وَزَيْدَ أَيْضًا فَوْقَ هَذِي الرُّتْبَهْ

عِلْمٌ بِأَنَّ بَيْنَهُمَا رِوَايَهْ ... فَاعْلَمْ أَقَالَ وَبِهِ لِوَلِي الدِّرَايَهْ

وَقَلَّ أَيْ ذَا كَثْرَةٍ فِي ذَا الزَّمَنْ ... فِيمَا أَجَازَ السَّمْعُ أَخْبَارَ الشَّيْخِ

وَمَا

وَمَا أَتَى بِأَنَّ كَالَّذِي بِعَنْ ... وَبَعْضُهُمْ أَنْكَرَ هَذَا فَافْهَمَنْ

وَإِنْ وَجَدْتَ بَيَاضًا صَدْرَ السَّنَدْ ... فَلَفْظُ التَّعْلِيقِ فِيهِ تَعْتَمِدْ

وَرُبَّمَا اسْتُعْمِلَ فِيمَا حُذِفَا ... إِسْنَادُهُ حَتَّى عَنِ الْمَتْنِ انْتَفَى

وَهُوَ صَحِيحٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ ... يُشْرَطُ أَنْ يَأْتِي بِلَفْظِ الْجَزْمِ

وَلَمْ يُعَدَّ حَذْفُ حَشْوِ السَّنَدِ ... ضَرْبًا مِنَ التَّعْلِيقِ فَاحْفَظْ تَسْلَمِ

وَإِنْ وَجَدْتَ الْمَتْنَ طُولًا مُرْسَلَا ... وَتَارَةً وَجَدْتَهُ مُتَّصِلَا

اخْتَلَفَ الرَّاوِي بِهِ أَوِ اتَّحَدْ ... فَالْحُكْمُ لِلْوَاصِلِ هَذَا الْمُعْتَمَدْ

لِانْتِهَازِ زِيَادَةٍ مِنْ عَدْلِ ... وَقِيلَ لِلْمُرْسَلِ فَاحْفَظْ نَقْلِي

وَقِيلَ لِلْأَكْثَرِ فِي التَّعَدُّدِ ... وَقِيلَ لِلْأَحْفَظِ ذِي التَّجَوُّدِ

فَإِنْ جَعَلْنَا حُكْمَهُ لِلْمُرْسَلِ ... لَمْ يَخْرُجْ وَأَصْلُهُ قَبْلُ بَلِ

النَّوْعُ الثَّانِي عَشَرَ مَعْرِفَةُ الْمُدَلَّسِ

وَإِنْ تُرِدْ أَنْ تَعْرِفَ الْمُدَلَّسَا ... فَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ كُلُّ الْبَاسَا

وَقِسْمُهُ الْأَوَّلُ فِي الْإِسْنَادِ ... أَوْهَمَ وَصْلًا لَيْسَ بِالْمُرَادِ

مِثَالُهُ قَالَ فُلَانٌ ذَا وَعَنْ ... أَبِي فُلَانٍ أَوْ فُلَانٍ فَافْهَمَنْ

فَتَارَةً يُسْقِطُ مَنْ رَوَاهُ ... وَتَارَةً مُضَعِّفًا سِوَاهُ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقسمه الآخر في الشيخ يُرى ... بأن يجي تارة معبرا

بصفة عنه وطورا بنسب ... وتارة بكنيه أو بلقب

أو علم فيوهم المكثرا ... في عدد الذين عنهم اخبرا

وبدره الأول جزا وبذم ... فاعله وردّ من به اتهم

قيل به والحق ان يفصلا ... فما السماع بان فيه قبلا

وما اخفى فيه السماع يجعل ... كأنه لم يتصل بل مرسل

وفي الصحيحين رواه دلسوا ... واتصلت اخبارهم فاجترسوا

في نقلها من وصمة التجرح ... وادخلت في جملة التصحيح

وثبت التدليس للراوي بنا ... لمرة واحدة يقينا

والأمر في الباقي بأشكل اخف ... وله برد قول من به اتصف

إلا لامر غيره ويختلف ... بحسب الراوي العلي شهرك

والشيخ من اخفاه قل لخفيه ... لعارض اوجب نقصا فيه

كصغر في السن او في القدر ... او لم يكن من شانه التحري

او كان شيخا طال منه العمر ... فشارك الاكبر فيه الأصغر

او كان عنه قل روي فاكثرا ... مسمى فحرم التكررا

النوع الثالث عشر الشاذ

ثم الذي يتبدد ما رواه ... عدل مخالفا لمن عداه

وقيل ما ليس له غير سند ... فشذ فيه مهمل او معتمد

وليس فيه حجة فتعتمد ... وان يعد كل را وفي السند

وقيل ما عدل به ينفرد ... ولم يتابعه عليه احد

ويشكل الاخير والذي بما ... قد جاء في الاعم الحقا اجتنبا

والحق ان يقال ما بمنفرد ... بنقله العدل الذي يعتمد

منقسم فمنه ما يرد ... ومنه ما اذا اصحه يعد

ومنه ما يقال فيه حسن ... والوجه في تقسيمه يبين

النوع الرابع عشر معرفة المنكر

ومنكر حديث ما لم يرد ... عن غير راو واحد منفرد

وقيل هذا والذي شذ سوا ... كل على معنى قرينه احتوى

النوع الخامس عشر معرفة الاعتبار والمتابعات والشواهد

والاعتبار جا والمتابعه ... في غرفهم فاعرفه ذا ان يسر عه

كذلك الشاهد مما اصطلحوا ... عليه ايضا والجميع يشرح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فالاعتبار البحث كيما يعرفا ... هل توبع الراوي أم ذاك انتفا

وإن وجدت راويا عن رجل ... روى سواه عنه أيضا فقل

قل تابع الأول هذا الثاني ... وهو على الأول كالبرهان

وإن أتاك خبر بحث جرى ... منجدا معناهما فيما ظهر

فالخبر الثاني يسمى شاهدا ... لكونه مؤيدا معاضدا

وليس كل شاهد متابعا ... لكنه العكس تراه واقعا

النوع الثاني عشر معرفة زيادات الثقات

ثم زيادات الثقات في الخبر ... من بعض أنواع الحديث تعتبر

واختلفوا في أنها هل تقبل ... قبل نعم وقيل لا وفصلوا

فقيل إن زاد الذي كان نقص ... فالرد بالمزيد من هذا اخص

ثم الزيادات على أقسام ... فبعضها يرد بالإجماع

وهي التي من ثقة تخالف ... ما قد رواه كل عدل عارف

وفوقها زيادة لم يعرف ... خلافها فحكمها لا ينتفي

وربما يكون لفظا واحدا ... فاسأل تجد لها المثال وردا

واختلفوا في الوصل والإرسال ... وقيل اختلفا بحال

وقيل بل إرسالهم كالقدح ... تخص بالتقديم مثل الجرح

النوع السابع عشر الأفراد

وفي الأحاديث أتت أفراد ... وهي على قسمين لا تراد

قسم به بعض الثقات ينفرد ... وعن سواه في الأنام لم يرد

وقسمه الثاني الذي ينفرد ... قوم به عن غيرهم وبوجل

نحو أن يقال أهل الشام ... تفرد وابذا الحديث الكبابي

ونحوه زيد به عن عمرو ... منفرد ونحو هذا فادر

ونحوه أفراد أهل الكوفه ... بنقله عن فيه معروفه

ثم هذا الحديث ليس يضعف ... ما لم يرد بالجمع فرد فاعرفوا

النوع الثامن عشر المعلل

وقد يجيء في الحديث علة ... بصحة القول به مخلة

لأجلها ينعت بالمعلل ... ولفظه المعلول لا يستعمل

وهي التي قد جاء خفيا تقدح ... فيما يظن أنه مصحح

وربما يكون في الإسناد ... وتعرف العلة بانفراد

كمثل أن يجيء شيخ أو سند ... وبعض من روى به قد انفرد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مُسْتَجْمِعًا مَا فِي الصَّحِيحِ بِشَرْطِهِ ... وَكُلُّ رَاوٍ ثِقَةٍ عَدْلٍ ضَبْطِ

فَتَجْلِي قَرِينَةٌ تِلْكَ ... أَنَّ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُخْتَلِّ

إِمَّا لِإِرْسَالٍ وَإِمَّا لِدُخُولْ ... أَوْ كَانَ فِيهِ لِسُوءِ ذِهْنٍ حُصُولْ

مِنْ خَلَلٍ كَالْوَقْفِ حَيْثُ ضَعُفْ ... وَكَانَ قَبْلًا بِالصَّحِيحِ يُعْرَفْ

وَرُبَّمَا صَحَّ مَعَ التَّعْلِيلِ ... كَمِثْلِ مَا يُوضَحُ بِالتَّمْثِيلِ

وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يَعْرِفَ الْعِلَلَا ... يَجْمَعْ طُرُقَ الْحَدِيثِ أَوَّلَا

ثُمَّ عَلَى الْأَرْجَحِ مِنْهَا يَعْتَمِدْ ... وَغَيْرُهَا الْعِلَّةُ فِيهِ قَدْ تَجِدْ

النوع التاسع عشر المضطرب

وَفِي الْحَدِيثِ مَا يُسَمَّى الْمُضْطَرِبْ ... بِالِاضْطِرَابِ ضَعْفُهُ حَتْمًا يَجِبْ

وَهُوَ الَّذِي وَجْهُهُ تَخْتَلِفْ ... مِنْ طُرُقٍ بِالِاسْتِوَا تُوصَفْ

أَمَّا إِذَا مَا سَنَدٌ تَرَجَّحَا ... فَمَا بِهِ يُرْوَى يَكُونُ الْأَرْجَحَا

وَلَا اضْطِرَابَ إِذْ جَعَلْنَا الْأَرْجَحَا مُعْتَمَدًا وَغَيْرَهُ مُطَّرَحَا

وَبِالْأَسَانِيدِ الْحَدِيثُ يُضْطَرَبْ وَتَارَةً بِاللَّفْظِ فَأَعِرْهُ نُصْبَ

وَتَارَةً بِذَا وَذَا مِنْ رَاوِي ... أَوْ مِنْ جَمَاعَةٍ لَهُمْ تَسَاوِي

النوع العشرون المدرج

وَمَنْ رَوَى

وَمَنْ رَوَى عَنْ رَجُلٍ سَمَّاهُ ... لَمْ يَلْتَزِمْ تَعْدِيلَهُ إِيَّاهُ

وَقِيلَ بَلْ ذَا لَا مِنَ التَّعْدِيلِ ... وَهُوَ خِلَافُ الْمَزِجِ الْمَقْبُولِ

وَمَنْ يَكُنْ ذَا عِلْمٍ أَوْ فُتْوَى ... يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ يُرْوَى

لَمْ يَكُ بِالصُّحْبَةِ هَذَا حُكْمَا ... وَعَكْسُهُ كَذَاكَ قَوْلًا جَزْمَا

وَاحْكُمْ عَلَى رِوَايَةِ الْمَجْهُولِ ... بِالرَّدِّ وَالْمَنْعِ مِنَ الْقَبُولِ

وَاخْتُلِفُوا فِي ظَاهِرِ الْعَدَالَهْ ... وَبَاطِنِ الْأَمْرِ عَلَى جَهَالَهْ

وَهُوَ الَّذِي يُعْرَفُ بِالْمُسْتُورِ ... وَقَوْلُهُ يُقْبَلُ فِي الْمَشْهُورِ

وَلَمْ يُرَ الْمَجْهُولَ عَيْنًا يُقْبَلُ ... قَوْمٌ وَفِي الرُّتْبَةِ هَذَا أَنْزَلُ

وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَرْوِ عَنْهُ اثْنَانِ ... بَلْ وَاحِدٌ لَمْ يَتْبَعْهُ ثَانِي

وَسَبَبُنَا أَنْكَرَهُ مُعَلِّلَا ... بِأَنَّ بَعْضَ الصَّحْبِ عَنْهُ نَقَلَا

رَاوٍ وَلَمْ يَتْبَعْهُ مَنْ سِوَاهُ ... وَقَدْ أَتَى بَعْضُ الَّذِي رَوَاهُ

ضِمْنَ الصَّحِيحَيْنِ وَلَكِنْ يُدْفَعُ ... بِأَنَّ صِدْقَ الصَّحْبِ لَا يُمْنَعُ

وَكُلُّ مَنْ كَفَّرَ بِابْتِدَاعِ ... فَإِنَّهُ يُرَدُّ بِالْإِجْمَاعِ

وَاخْتُلِفُوا فِي غَيْرِهَا مِنَ الْبِدَعْ ... فَبَعْضُهُمْ قَبُولَ أَهْلِهَا مَنَعْ

وَمِنْهُمْ مَنْ لِلْقَبُولِ أَوْجَبَا ... بِشَرْطِ أَنْ لَا يَسْتَحِلُّوا الْكَذِبَا

ومنهم جماعة قد فصلوا ... وقولهم هو الكثير الأعدل
فقبلوا من ليس يدعو أحدا ... وأبطلوا قول الدعاة أبدا
وفي الصحيحين من أهل البدع ... من ليس بالداعي إلى المبتدع
ويقبل المرء إذا ما ثبتا ... من فسقه إن لم يكن قد كذبا
في خبر عمدا على الرسول ... فلا يصير قط بالمقبول
والصبر في قال نفيس الأدب ... يرد قول مخبر عن النبي
وإن يثبت منه عن السماني ... لفظ قربت منه في ذا الشان
ومن روى ثم نفى ما قد روى ... صار إذا وغير راويه سوا
وليس بالقادح فيما سبقا ... من قوله فكن له محققا
وإن يقل شككت أو لا أعلم ... فليس بالقادح فيه فافهموا
ويعمل الراوي بما يليه ... على الصحيح بعضهم أباه
ويكره التحديث عمن هو حي ... عند ابن إدريس فحقق يا أخي
ومسمع الحديث مهما طلبا ... أجرا يرد عند قوم وأبى
بعضهم الرد وقال يقبل ... وفيه قول ثالث يفصل
بين الذي يشغله إخباره ... عن كسب ما يوجبه اضطراره

وعد

وعد نوعا في الحديث المدرج ... وهو الذي فيه سواه يدمج
مثاله أن يروي الراوي الخبر ... متصلا بقوله فيعتبر
قولا أتى عن النبي كله ... وهو حرام ليس من بحله
ومنه أيضا خبران قد سمع ... كل بإسناد ولكن قد جمع
بين الحديثين جمعا بإسناد ... من سندهما وبيس المعتمد
ومنه أن يروي قوم خبرا ... مختلفين بسندا قد ذكرا
فيجعل المروي عن كل ورد ... بسند لا باختلاف في السند
ومنه أن يختلفوا في المتن ... فيجعل الكل ولا يستثني
راويه بعد هذا يدرج ... في قوله ما هو عنه يخرج

النوع الحادي والعشرون الموضوع

وفي الحديث ما هو الموضوع ... وحده المختلق المصنوع
فناره يعرف بالإقرار ... ونحوه من واضع الأخبار
وناره يعرف بالقرينة ... وهي على ضربين مستبينة
في واضع الحديث والموضوع ... وربما يظهر في المجموع
فإن يجد ركاكة في المعنى ... أو خللا في لفظه أدركنا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

إذن بذاك أنه قد وضعا ... ونقله محرم قد منعا
إلا إذا بين نه ليجتنب ... ويشتد بين أن راويه ذب
وربما من في جمع هذا اصنفا ... خلط بالموضوع ما قد ضعفا
وواضعوا الحديث هم أقسام ... قسم أولو زهد به قد راموا
أن يكثروا في الناس فعل الرغب ... فاعتمدوا الوضع لهذا السبب
وجون المنسوخ للأواخر ... أن توضع الأخبار في الإسلام
مفيدة للمحسنين رغبة ... في فعلهم والمسيئ رهبة
ووضعت أشياء أهل الزلفة ... فسادها الجهبذ علما حققه
وربما يروى عن المختار ... ما جاء عن جبر من الأحبار
وذاك أيضا من صنوف الوضع ... وربما يوقع في ذا الصنع
جهل من الراوي أو اشتباه ... وعد في الموضوع ما رواه
بعض المفسرين في فضل السور ... وليس منه قط شئ معتبر

النوع الثاني والعشرون المقلوبون

وسمي المقلوب ما قد جعلوا ... إبدال راوه لغيره وأثبتوا
له لمقصود سوى ذاك السبب ... وكل من كان من الحذاق ردّ

ما جاء من متن إلى إسناده ... مثل البخاري مع أعتماده
وليس ينفي المتن ضعف السند ... فربما ينقل عن معتمد
إلا إذا ما صح أن لم يرد ... بسند خلافه عن أحد
وربما تقول في خبر قد ضعفا ... عار عن الإسناد قال المصطفى
لكن روى أو أورد واو بلغا ... ونحوه فاعلم أنلت المبتغى
وهكذا جميع ما لا يحرم ... بانه من الصحيح فاعلموا
وجائز رواه الضعيف ... وذكره في كتب التصنيف
وانه مبتعمل في غير ما ... قد حلله الله وما قد حرما
وغير ما ينبني عليه الدين ... من اعتقادات هي اليقين
نحو الذي تذكر في الفضايل ... وفي الأوامر ونحو النواهي

النوع الثالث والعشرون من تقبل روايته وما يتعلق به

ولا تظن كل راو يقبل ... فإنما يعتمد المعدل
مع اشتراط الضبط والإتقان ... وعلم ما يغير المعاني
وثبت العدالة التعديل ... أو استفاضة كما تقول
أحمد عدل وكذاك الشافعي ... فالتعديل لهما من دافع

وقيل كل حامل للعلم ... يقضي على تعديله بالجزم
ما لم يبين انه مجرح ... وهو ضعيف غيره المرجح
ويعرف الضبط بأن لا تختلف ... اقواله وقول ذي علم عرف
فان يخالف عالما فاله ... ضبط فبلغون اذا اقواله
ويقبل التعديل مع كتم السبب ... وذكره في حال الجرح وجب
والجرح لا عن سبب مبان ... يوقف امر ذلك الانسان
حتى يزول عنه حكم الريبه ... فيحصل العدالة المطلوبه
وفي البخاري معا ومسلم ... جماعة من ذا القبيل فاعلم
ويكتفى في الجرح والتعديل ... بقول واحد العدول
وقيل لا بد من اثنين معا ... والجرح والتعديل مهما اجتمعا
فالجرح منهما هو المقدم ... وقيل بل بالاكثرين يحكم
وان تقل حدثني من اثق ... بقوله او ثقه فافترقوا
فمنهم من قال هذا يكفي ... وبعضهم للاكتفاء ينتفي
فان يكن ذا العلم من وثقه ... فقيل يكفي عند من وافقه
في مذهب ولم يكن بالكافي ... توثيقه عند اولي الخلاف

والكفر في حال السماع والصغر ... ليس بضار ان روى بعد الكبر
بشرط جمع الشروط كالاسلام ... مع اجتناب المنكر الحرام
وردّ ما تحمل الصبي ... قوم وهذا خطأ جلي
وقيل احب بعضهم ان سمعا ... مبتدئا كملا عشرين عاما اجمعا
وبالتثين راى بقدر برده ... بعض وبعض قال حكوا مصيره
الى السماع عند راس العشر ... والحق ان لا حد فيه فادر
فمن اذا ما صار للسماع ... اهلا فابتدعه على ابتراع
لا سيما اليوم وصار المقصد ... سلسلة يسرد فيها المسند
واما بصحة للسماع ... من ادرك التمييز للانواع
وحده بعض بسن ابن التسع ... خمس وغير مرتضى هذا الصنيع
اذ رب من بفهم قبل الخمس ... ومن يخص قبله بالطمس
من بعد خمسين وذا لا يضبط ... فالفهم لا غير هو المشترط
والحمل للحديث ذو اقسام ... جميعها تاتي على التمام
اولها سماع لفظ الشيخ ... ومنه املا وحديث الشيخ
وخيرها ما كان من كتاب ... اذ قل يحفظ الحفظ في الرقاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقول فيه من روى حدثنا ... أنبأنا أيضا كذا أخبرنا
كذا سمعت مثله قل قالا ... ونحوه كذكر المقالا
قال الخطيب هذه أعلاها ... سمعت ثم بعده أولاها
حدثنا حدثني أخبرنا ... أنبأنا وبعده نبأنا
وشبخنا قال سمعت يقصر ... عن قوله حدثنا إذ يذكر
سمعت حيث لا يكون أذنا ... فاعرفه فرقا إذا انتضاح حسنا
وقال أيضا قوله قد ذكرا ... أو قال مخصوص بما قد أخبرا
عنه أي في ضمن ما ذاكر به ... له في السماع فادره لا تشتبه
وقال أيضا جعلهم أخبرنا ... مرادفا لقولهم حدثنا
هو اصطلاح في ابتداء الأمر ... واليوم فرق بين ذين فادري
وقوله قل قال أو قد ذكرا ... من غيري عن الجميع قصرا
وهو على ذلك ما يصرف ... إلى السماع إن يكونوا عرفوا
بينهما اللقاء أو قد كانا ... ذلك منه في السماع شانا
والثاني من اقسام ذاك الحمل ... قراءة على رواة الأصل
سبيان أن يقرأ أو أن يسمعا ... من حفظ قارئ أو كتاب جمعا

والأصل قل أمسكه عدل الثقة ... الشيخ أو ذو فطنة محققه
وهذه رواية مصححه ... وبعضهم يجعلها مرجحه
على التي تقدمت ومنهم ... من قال بل تلك التي تقدم
وقال قوم بل هما سيان ... وكل قول العلى الشان
فيها تقول قد قرأت أو قرئ ... على فلان منه عنا لم ينكر
قرئ عليه وأنا أسمع ... وغيره من العبارات نعوا
حدثنا قراءة عليه ... أخبرنا مضمومة إليه
قراءة عليه أو قل أنشدا ... في الشعر فاعرفه لهذين الرشدا
ومنع الإطلاق فيها فرق ... ومنهم جماعة قد فرقوا
فأوجبوا التقييد في حدثنا ... وجوزوا الإطلاق في أخبرنا
وذلك اليوم هو المصطلح ... ومعظم القوم إليه جنحوا
وليس شرطا أن يكون الأصل في ... يد الذي يقرأ عليه فاعرف
وقال بعض انه يشترط ... وهو ضعيف واهن أو غلط
وليس شرطا أن يقر عند ما ... يقال قل أخبركم وإنما
إصغاؤه كاف بدون النطق ... وقال منهم قايل بالفرق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فَعَالَ يَكْتَفِي بِهِ فِي الْعَمَلِ ... وَالشَّرْطُ فِي السَّمَاعِ قَوْلُ الرَّجُلِ

بِـ سَمِعْتُ أَوْ يَقُولُ مَنْ سَمِعْ ... قُرِئَ عَلَيْهِ وَهْوَ مُصْغٍ مُسْتَمِعْ

وَإِنْ تُحَدِّثْ مُفْرَدًا أَوْ تُخْتَبَرْ ... فَلَا تَقُلْ حَدَّثَنَا بَلْ أَخْبَرْ

مَا دُمْتَ مَخْصُوصًا كَمِثْلِ الْجَمْعِ ... وَهَكَذَا عِنْدَ انْتِقَاءِ الْقَطْعِ

وَلَفْظَتَا الْإِخْبَارِ وَالتَّحْدِيثِ ... فِي كُلِّ مَا أُلِّفَ مِنْ حَدِيثِ

عَلَيْهِمَا مُسْتَمِعُ الْجَرِيدَاتِ ... مَا لَمْ يَقُلْهُ عَنْهُ دِيقَالُ

أَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنْ مُدَوَّنَا ... فَهُوَ عَلَى مَا يَتَوَخَّى بَانِي بَيِّنَا

مِنْ أَنَّهُ يَرْوِي بِمَعْنَى اللَّفْظِ ... أَوْ يَنْقُلُ اللَّفْظَ الَّذِي فِي الْحِفْظِ

وَالنَّسْخُ فِي حَالِ السَّمَاعِ اخْتَلَفُوا ... فِي أَنَّهُ الصَّحِيحُ عَنْهُ يُصْرَفُ

وَقِيلَ لَكَ بِقَوْلِ قَدْ حَضَرْتُ ... وَلَا يَجُوزُ قَوْلُهُ أُخْبِرْتُ

وَذَا هُوَ الْأَوْلَى مِنَ الْأَقْوَالِ ... وَأُجْرِيَ الْخِلَافُ فِي أَحْوَالِ

أَنْ يَبْعُدَ الْقَارِئُ مِنَ الْجَمَاعَهْ ... أَوْ يُدْرِجَ اللَّفْظَ بِرَيْبِ إِسْرَاعَهْ

أَوْ كَانَ فِيمَا بَيْنَهُمْ كَلَامُ ... يَعْرِضُ لِلسَّمْعِ بِهِ اسْتِبْهَامُ

وَمِثْلُ هَذَا كُلُّ أَمْرٍ يَفْرُضُ ... لِأَجْلِهِ فِي السَّمْعِ شَكٌّ يَعْرِضُ

وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُجِيزَ الْمُسْمِعُ ... رِوَايَةَ الْمَسْمُوعِ إِذْ يَنْتَفِعُ

وَبَيْنَ مَنْ يُغْنِي عَنِ اكْتِسَابِ ... فَرَدَّهُ مِنْ جُمْلَةِ الصَّوَابِ

وَرَدَّ مَنْ يُعْرَفُ بِالتَّسَاهُلِ ... مِنْ كُلِّ رَاوٍ لِلْحَدِيثِ نَاقِلِ

كَمِثْلِ مَنْ لَيْسَ يُبَالِي بِالْمَنَامْ ... فِي مَجْلِسِ السَّمَاعِ أَوْ طُولِ الْكَلَامْ

أَوْ يَقْبَلُ التَّلْقِينَ مَهْمَا لُقِّنَا ... أَوْ يُكْثِرُ السَّهْوَ عَلَيْهِ مُدْمِنَا

أَوْ كَانَ فِي حَدِيثِهِ مَا يُنْكَرُ ... مِنْهُ الَّذِي شَذَّ وَمَا يُسْتَنْكَرُ

وَمَنْ أَصَرَّ عِنْدَ تَبْيِينِ الْخَطَا ... مُعَانِدًا فَرَدُّهُ قَدْ شَرَطَا

وَهَذِهِ الشُّرُوطُ كَانَتْ تُعْتَبَرْ ... لِلضَّبْطِ وَالْإِتْقَانِ فِيمَا قَدْ عَبَرْ

وَالْمَقْصِدُ الْآنَ بَقَاءُ السِّلْسِلَهْ ... فَأَصْبَحَتْ هَذِي الشُّرُوطُ مُهْمَلَهْ

فَيُكْتَفَى فِي الشَّيْخِ بِالتَّكْلِيفِ ... مَعَ اجْتِنَابِ الْمَنْطِقِ السَّخِيفِ

وَالْفِسْقِ فِي الظَّاهِرِ إِنَّمَا الضَّبْطُ ... فَمَالَهُ فِي ذَا الزَّمَانِ شَرْطُ

سِوَى وُجُودِ مَنْ لَهُ يُتَّهَمُ ... بِأَنَّهُ سَمَاعُهُ قَدِ انْخَرَمْ

وَأَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ مِمَّا ضُبِطَا ... فَغَيْرُهُ فِي عَصْرِنَا مَا اشْتُرِطَا

وَكُلُّ تَعْدِيلٍ لَهُ أَلْفَاظُ ... يُطْلِقُهَا لِذَلِكَ الْحُفَّاظُ

أَرْفَعُهَا مَرْتَبَةً عَدْلٌ ثِقَهْ ... أَوْ حُجَّةٌ مَا بَيْنَهَا مِنْ تَفْرِقَهْ

وَحَافِظٌ وَضَابِطٌ وَثَبْتُ ... يُطْلَقُ لِلتَّعْدِيلِ هَذِي السِّتُّ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَدُونَهَا مَرْتَبَةٌ لَا بَأْسَ بِهِ ... مَحَلُّهُ الصَّدُوقُ صَدُوقٌ فَانْتَبِهْ

وَدُونَهَا شَيْخٌ وَهَذِي الْمَنْزِلَهْ ... ثَالِثَةُ الْمَنَازِلِ الْمُعَدِّلَهْ

وَصَالِحُ الْحَدِيثِ دُونَ الْكُلِّ ... مَرْتَبَةٌ رَابِعَةٌ لِلْعَدْلِ

وَالْجَرْحُ كَالتَّعْدِيلِ فِيهِ اصْطَلَحُوا ... عَلَى عِبَارَاتٍ بِهَا قَدْ جَرَحُوا

مِنْهَا حَدِيثُهُ حَدِيثٌ لَيِّنٌ ... وَكُلُّ مَنْ هَذَا لَهُ يُعَيَّنُ

يُنْظَرُ فِي حَدِيثِهِ وَيُكْتَبُ ... لَا أَنَّهُ مُطَّرَحٌ مُجْتَنَبُ

وَدُونَهُ لَيِّنٌ قَوِيًّا فَاعْلَمْ ... وَدُونَهُ هَذَا ضَعِيفٌ فَافْهَمْ

وَكُلُّهُمْ حَدِيثُهُ لَا يُطَّرَحُ ... لِأَنَّهُ لِلِاعْتِبَارِ يَصْلُحُ

لَكِنَّ مَتْرُوكَ الْحَدِيثِ ذَاهِبُهْ ... وَسَاقِطُ الْقَوْلِ مَعَادٌ كَاذِبُهْ

حُكْمٌ بِأَنَّ مَا رَوَى لَا يُكْتَبُ ... وَأَنَّهُ فِي قَوْلِهِ مُكَذَّبُ

وَجَا فِي الْفَاظِهِمْ لَيِّنُ أَدَى ... بِأَسَّا بِهِ وَعَنْهُ قَدْ رَوَى الْوَرَى

مُقَارِبُ الْحَدِيثِ أَوْ مُضْطَرِبُهْ ... لَهُ شَيْءٌ أَوْ لَيْسَ بِذَاكَ تَنْبِيهُهْ

بِكُلِّ ذَا إِلَى اخْتِلَالٍ عُلِمَا ... فَاعْتَبِرِ الْمَعْنَى بِمَا تَقَدَّمَا

وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ مَجْهُولُ ... أَوْ وَسَطٌ بِضُعْفٍ يَقُولُ

النوع الرابع والعشرون في معرفة كيفية سماع الحديث وتحمله وصفة

إِذْنٌ بِهِ فِي جَبْرِ طَارٍ مِنْ خَلَلْ ... عَلَى السَّمَاعِ بَعْضُهُمْ هَذَا فَعَلْ

وَيُكْتَبُ الْإِسْمَاعُ وَالْإِجَازَهْ ... بِخَطِّهِ إِذَا رَأَى إِبْرَازَهْ

وَكُلُّ مَا مَا بَلَّغَهُ مُثْبِتُ مِلْ ... مَالَكُ أَنْ يَرْوِيَهُ عَنْ مُمْلِي

إِلَّا عَلَى مَا اخْتَارَ قَوْمٌ قَدَّمُوا ... وَاحْتَمَلُوا بِأَنَّهُ مَا يُدْغَمُ

وَاخْتَلَفُوا فِي كَلِمَةٍ لَمْ تَنْفَهِمْ ... مِنَ الَّذِي أَمْلَى وَلَكِنْ قَدْ عَلِمْ

مَا هِيَ إِحْمَاعًا فَقَوْمٌ سَوَّغُوا ... أَنْ يَكْتَفِيَ بِمَا رَوَى الْمُبَلِّغُ

وَلَا يَضُرُّ أَنْ يَكُونَ الْمُسْمِعُ ... وَرَاءَ سِتْرٍ أَوْ حِجَابٍ مُنْقَطِعُ

وَيَكْتَفِي بِقَوْلِ عَدْلٍ الْخَبَرَا ... بِأَنَّهُ وَرَاءَ مَا قَدْ سَتَرَا

مُصْغٍ إِلَى قَارِئِهِ مُسْتَمِعُ ... وَشُعْبَةٌ مِنْ هَذَا امْتَنَعْ

وَإِنْ يَقُلْ لِلْقَوْمِ مَنْ قَدْ أَسْمَعَا ... رَجَعْتُ عَنْ إِسْمَاعِكُمْ لَنْ يَنْفَعَا

إِلَّا إِذَا كَانَ لَهُ مُسْتَنَدُ ... مِنْ خَطَإٍ أَوْ رِيبَةٍ لَا تَبْعُدُ

وَهَكَذَا إِنْ خَصَّ بِالْإِسْمَاعِ ... بَعْضًا وَخَصَّ الْبَعْضَ بِامْتِنَاعِ

وَهَكَذَا مَنْ سَمِعَ الْأَخْبَارَا ... وَشَيْخُهُ لَيْسَ لَهُ مُخْتَارَا

كَانَ لَهُ أَنْ يَرْوِيَ الْمَسْمُوعَا ... وَلَمْ يَضُرَّهُ كَوْنُهُ مَمْنُوعَا

وَثَالِثُ الْأَقْسَامِ لِلتَّكَمُّلِ ... أَجَازَهُ الْأَشْيَاخُ لِلْمُحَصِّلِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَهِيَ ضُرُوبٌ كَثُرَتْ أَعْلَاهَا ... بِالْاعْتِبَارِ عِنْدَهُمْ أَقْوَاهَا

وَهِيَ مَقَالَةٌ لِمَنْ قَلَّ عُنِيَّا ... أَجْرَتْكَ الْمُصَنِّفَ الْمُعَنَّى

وَأَكْثَرُ الْقَوْمِ عَلَى أَنْ يُعْمَلَا ... بِهَا وَبَعْضُ حُكْمِهَا قَدْ أَبْطَلَا

وَاثْنَانِ مِنْ ضُرُوبِهَا أَنْ يُؤْذَنَا ... فِي كُلِّ مَسْمُوعٍ لِمَنْ قَلَّ عُنِيَّا

وَهَاهُنَا الْخِلَافُ وَلِّي وَأَحَقّ ... ثُمَّ الصَّحِيحُ أَنَّهُ كَذَلِكَ حَقّ

وَضَرْبُهَا الثَّالِثُ أَنْ يُعَمَّمَا ... نَحْوَ أَجَرْتُ مَنْ بَعَدَّ مُسْلِمَا

وَهِيَ لَدَى أَكْثَرِهِمْ صَحِيحَهْ ... لِكُلِّ مَنْ يَرْوِي بِهَا مُسِيحَهْ

وَضَرْبُهَا الرَّابِعُ أَنْ يَقُولَا ... أَجَرْتُ زَيْدًا رَجُلًا مَجْهُولَا

أَوْ قَالَ أَجَزْتُ كِتَابَ السُّنَنِ ... وَلَمْ يُعَيِّنْهُ فَلَمْ يَتَبَيَّنِ

وَهَذِهِ بَاطِلَةٌ لَا تَنْفَعُ ... وَإِنْ يُجِزْ جَمَاعَةً قَدْ جَمَعُوا

فِي مَصْرِفٍ وَلَمْ يَكُنْ ذَا مَعْرِفَهْ ... إِذْ لَمْ بِهِمْ فِي نَسَبٍ وَلَا صِفَهْ

صَحَّتْ كَمَا لَوْ سَمِعُوا عَلَيْهِ ... وَلَيْسَ لِلْعَارِفِ مِنْ لَدُنْهِ

وَإِنْ يَقُلْ أَجَزْتُ مَنْ شَافَلَانْ ... فَهَذِهِ بُطْلَانُهَا قَدِ اسْتَبَانْ

وَقِيلَ لَا وَإِنْ يَقُلْ مَنْ شَا ... فَالْجَهْلُ قَدْ زَادَ فَقَدْ أَسَاءَ

وَإِنْ يَقُلْ مَنْ يَقْصِدُ الْإِسْمَاعَا ... عَنِّي فَمَا رَأَوْا لَهُ امْتِنَاعَا

وَإِنْ يَقُلْ أَجَزْتُ لِلْبُخَارِي ... إِنْ كُنْتَ لِلْإِسْمَاعِ ذَا اخْتِيَارِ

أَوْ قَالَ إِنْ شِئْتَ فَهَذَا الْأَظْهَرُ ... جَوَازُهُ بِهِ يَقُولُ الْأَكْثَرُ

وَالْخَامِسُ الْإِذْنُ لِمَنْ لَمْ يُولَدِ ... وَاخْتَلَفُوا فِيهِ وَلَمْ يَبْعُدِ

تَصْحِيحُهُ لَا سِيَّمَا إِنْ عُطِفَا ... بِمَا أَجَازَهُ عَلَى مَنْ عُرِفَا

نَحْوَ أَجَزْتُهُ وَمَنْ يُولَدُ لَهْ ... وَرَجَّحُوا إِبْطَالَ أَصْلِ الْمَسْأَلَهْ

وَالْإِذْنُ لِلطِّفْلِ الَّذِي لَا يُفْهِمُ ... صَحَّحَهُ الْأَكْثَرُ مِنْهُمْ فَاعْلَمُوا

وَالسَّادِسُ الْإِذْنُ لَهُ أَنْ يَرْوِي ... عَنْهُ الَّذِي سَمَاعُهُ يَنْبَغِي

وَاخْتَارَ فِيهِ الْجُلُّ الْإِبْطَالَ ... وَفَرَّعُوا عَلَيْهِ مَا لَوْ قَالَا

أَجَزْتُ مَسْمُوعِي لِزَيْدٍ مُطْلَقَا ... لَمْ يَرْوِ عَنْهُ غَيْرَ مَا تَحَقَّقَا

أَنَّ الْمُجِيزَ كَانَ قَدْ تَحَمَّلَهْ ... مِنْ قَبْلِ أَنْ يُجِيزَ مَنْ أَجَازَلَهْ

وَهَكَذَا لَوْ قَالَ قَدْ أَجَزْتُ مَا ... يَصِحُّ أَنَّهُ بِسَمَاعِي فَاعْلَمَا

وَبَايَعَ الْأَضْرَبُ أَنَّ الْإِجَازَهْ ... إِسْمَاعُ مَا قَدْ كَانَ مُسْتَجَازَهْ

وَهُوَ صَحِيحٌ وَعَلَيْهِ الْأَكْثَرُ ... وَقَوْلُ مَنْ خَالَفَ لَا يُعْتَبَرُ

وَإِنْ يُجِزْ زَيْدٌ لِعَمْرٍو كُلَّ مَا ... صَحَّ لَدَيْهِ أَنَّهُ تَقَدَّمَا

سَمَاعُهُ ثُمَّ أَجَازَ عَمْرٌو ... بَكْرًا لِمَا اسْتَجَازَهُ فَبَكْرٌ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ليس له إسماع ما قال صحا ... لديه أن سماع زيد أضحى

حتى يصح أن عند عمرو ... سماع زيد صح فاعلم وادر

ومن يقل أخبرنه ألكنا با ... بغير لام فهو قل أصابا

وإن يقل با للام قد أخبرني له ... فهو بمعنى قد أذنت استعمله

ثم المجاز هاهنا الرواية ... وربما يحذف للدراية

وإنما يستحسن الإجازه ... لعالم يعلم ما استجازه

من عالم وبعضهم يشترط ... في كونها يصح هذا فاضبطوا

وينبغي للمستجاز إن كتب ... أجزت أن يلفظ لكن ما وجب

ورابع الأقسام بالمناولة ... يعرف وهي في الأصح باطله

إن لم يكن إذن بها مقترن ... نحو اروعني أو أجزت فاقطنوا

أما إذا ما اقترنت بالإذن له ... صحت فخذ أنواعها مفصله

أن يدفع الشيخ إلى من سالا ... بسماعه أو ما به قد قوبلا

ويترك الكتاب عند الطالب ... فهذه من ارفع المراتب

ومثل هذا طالب يسلم ... نسخته لشيخه فيعلم

مضمونها ثم إليه يدفع ... ولفظه العرض عليه تقع

ومثل هذا هل هو السماع ... أو فوقه فيه لهم نزاع

فإن بناوله ولكن لم يدع ... لديه ما قابله بما يسمع

أو عينه فليس فيها فائده ... على الإجازات تكون زائده

وبعضهم رأى لها مزيه ... وأنها إجازة قويه

فإن بناوله ولكن نادرك ... بأن شيخه به قد أخبرا

فباطل ذاك إلا أن يجد ... مخبرا بأن رواه معتمد

عليه في معرفه وصدق ... فمشبه هذا بغير فرق

إسماعه وإذنه معتمدا ... على الذي أخبره مقلدا

وإن يقل حدثت به إن كنت قد ... رويته فجائز أن يعتمد

إسماعه إن ثبت الإسماع ... من شيخه له ولا نزاع

ولا يقال في المناولات ... حدثنا الشيخ لما سياتي

ولا تقوله ولا أخبرنا ... في كل ما أجازه الشيخ لنا

إلا إذا قيدته لينتفي ... إجماله عن سامعيه فاعرف

تقول قد حدثنا مناوله ... أو في إجازه لدينا حاصله

ومثله حدثنا فيما أذن ... ونحوه أخبر إذنا فاستبن

وهكذا قولك فيما أطلقا ... وكل ما أشبهه محققا
وجوز الزهري فيما أخبرا ... وجدت الشيخ كما في قد قرا
هذا إذا ناولة إذ نزلة ... منزلة السماع والمشهور له
وجوز اللفظين في كل مجاز ... أبو نعيم وأبى الغير الجواز
ومنهم من خصها بخبرا ... وخص بالسماع لفظ أخبرا
وأحدثوا أنباءنا في المستجاز ... والبيهقي زاد لفظا من أجاز
وخصه بإذنه شفاها ... قوم وفي إجازة سواها
تقول قل أنبأني فما كتب ... إلي فاعرفه تنل عالي الرتب
وبعضهم عما أجيز عبرا ... بقوله إن فلانا أخبرا
إن فلانا بكذا أجازه ... وهو ضعيف عيب من أجازه
وإن يكن شيخ مسيتجيزا ... فجوزوا في ذا كل من يجوزا
تقول قل أخبرني شيخي عن ... شيخ له وهو فلان فافهمن
والمنع من إطلاقه حدثنا ... ونحوه لا ينتفي إن أذنا
وخامس الأقسام أن يكاتبا ... بما روى من الحديث غائبا
أو حاضرا فناره يقترن ... إذن به وتاره له يأذن

أما الذي بإذنه يقترن ... فهو كتسليم السماع فاقطنوا
وما أعتدي عن إذنه مجردا ... فبعضهم أنكر أن يعتمدا
لكنما المصحح المشتهر ... أن بها الشخص المجاز الخبر
تقول فيه إن زيدا قال كتب ... إلي ما ألوا عليكم عن كتب
أو إنه أخبرني كتابه ... أو غيره مما لهذا شابه
وهذه أقوى لدا السمعاني ... من قوله أجزت باللسان
ويكفي بعلم خط الكاتب ... وقيل اشهاد عليه وجب
هذا وأما سادس الأقسام ... فإنه المعنون بالإعلام
كمثل أن يقول ذا سماعي ... ولم يقل أذنت في الإسماع
فمنع أن يروي به الأصح ... وقال قوم ليس فيه قدح
وهو على القولين كافي العمل ... إن صح من إسناده الذي اتصل
وسابع الأقسام بالوصيه ... يدعى وليست عندهم مرضيه
كمثل أن يوصي لشخص بكتاب ... ما في سماعه له من آرتياب
مقتصرا فغلطوا من قالا ... يروي بها وصوبوا الإبطالا
وثامن الأقسام بالوجاده ... يعرف عند العلماء السناده

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كمثل أن يلفي شخصا قد كتب ... هذا سماع من فلان لي وجب
أو قال لي فلان واخبرني ... أو نحو هذا من كلام الفطن
فعنده يقول قال وجدت ... بخط زيد ذا الذي ذكرت
أو كلما ناب به منابه ... نحو لقد أودع ذا كتابه
ومثله يعد في المنقطع ... وهو مشوب باتصال فاسمع
ولا تقل وجدته برقمه ... ما لم تكن ذا ثقة بحزمه
لكن بقول صادق اخبرني ... بأنه خط فلان فاقطن
أو نحوه من سائر الألفاظ ... فهذه طريقة الحفاظ
وأكثر الجزم بلا تحري ... في مثل هذا أهل هذا العصر
وعد المرء بهذا القسم ... فيه خلاف بين اهل العلم
فمنهم من قال فيه يجب ... ومنهم من قال لا يجتنب
وقيل لا ان لم يكن على ثقة ... فلا وجوب خذ بهذي الفرقة

النوع الخامس والعشرون كتابة الحديث

وكان في الصدر الذي قد سلفا ... في كتبه الحديث خلف
فبعضهم نهى وبعض أمرا ... والقول بالتفصيل أولى ما نرى

فالنهي خوف الملبس بالقرآن ... وحاله الآمن من النسيان
والأمر إذ بعده الأمران ... وكتبه الآن من الإحسان
وليضبط الكاتب ما يكتبه ... نقطا وتشكيلا به يعز به
وقيل لا يشكل إلا المشكلا ... وكل ما استغنى عن الضبط فلا
ويضبط المشكل حيث كانا ... ومثله يتبنه عنوانا
في التمست من حاشية الكتاب ... فيه نقي ربه المرتاب
وليك ما يكتبه محققا ... هو ممشوقا ولا معلقا
ولا تلق خطه مهما قدر ... إلا لعذر مثل حمل في السفر
وينبغي ضبط الحروف المهمله ... بما عدت في ضبطها مستعمله
مثاله شبيهة القلامه ... مضجعة من فوقها علامه
وبعضهم من تحته يثبت ما ... يشبهه لكن صغيرا واعلما
وبعضهم ينقطها من اسفل ... كنقطها الأعلى إذا لم تهمل
وبعضهم كأن خط خطا ... من فوق للإهمال صار ضبطا
وبعضهم يثبت تحت الحرف ... كهمزة للبس عنه تنفي
وليهجر الرمز الذي لا يعرف ... إلا إذا بين ما ينكشف

شبكة الألوكة www.alukah.net

بذكره في أول الكتاب ... أو ختمه لعادة الكتاب

وما أتى مخالف الرواية ... تميزه تمييز ذي كفاية

رواية يثبت والبواقي ... يكتب في حاشية الأوراق

من غير رمز خصص الرواية ... إلا إذا بين للدراية

مراده برمزه المستعمل ... في آخر الكتاب أو في الأول

وإن يكن ذاك الخلاف نقصا ... حوى تحويقا به مختصا

وكلما تم حديث فصلا ... بدارة له نقطا فيها حصلا

ثم إذا صح بالمقابله ... أثبت نقطه عليها داخله

واسم الإله إن يضف إليه ... لا يبن بسطر أصدره عليه

وليكتب الصلاة والتسليما ... محافظا عليه مستديما

وهكذا يثنى بسبحان وجل ... ونحو على الهم لا يزل

ويثبت الرضوان والترحما ... على صحاب المصطفى والعلما

ولا يقل لم يك ذا في الأصل ... لمن يراعه يفز بالخصل

ولا يشر إلى الصلاة إن كتب ... برمزه فهو خلاف المستحب

ثم ليقابل أصله بأصل من ... يسمعه ولو مجازا فهمن

وهو على مراتب فالأكمل ... أن تسمع الشيخ المروي أصله

فيمسك الشيخ المروي أصله ... وأنت تمسك الكتاب مثله

وينظر الحاضر أيضا معه ... لا سيما إن شاء أن يسمعه

وقبل أن تقابل الكتابا ... لا بد من التسميع منه بابا

وأصل شيخه وما قوبل به ... شيخان هذا في المراد فانتبه

وهكذا فروع فرع الفرع ... وأصل أصل أصل أصل مرعى

وإن تجد نقصا فقرناد اللحق ... فخط خطا حتها التخرج لقا

ورأسه أعطفه الحيث تريد ... كتبك فيه ذاك الشيء المزيد

والجانب الأيمن فيه تكتب ... ناقصه ما لم يكن ما يجتنب

وإن يكن من آخر السطر اللحق ... فهو الشمال صاعدا قل استحق

وآخر الملحق أثبت رجحا ... وصح أولى منهم وجمعا

ومنهم من يكتب الذي لي ... مقتصرا على اكتساب الأول

وإن يكن ما شئت أن تكتبه ... فإياه لا لحقا فالأشبه

أن تجعل التخريج وسط الكلمه ... تلك التي كانت لها ما رسمه

ويكتب النقص للتصحيح صح ... على كلام صح مع شكل جرح

وكل ما صح سماعا وفسد ... من جهة أخرى وللطعن استعد
يأتي له بضبة معترضا ... بأنه ذو علة ممرضا
صورتها صاد به يتصل ... خط على ذاك الكلام يجعل
وقد أتى التضبيب للإرسال ... إذ هو من مواضع الإخلال
ويلبس التصحيح بالتضبيب ... عند اختصار الحاء في الكتوب
وصورة الضبة حاءت فاعلم ... للاتصال في أتان الأقدم
وإن تجد زيادة في الكتب ... فمحكها أو امحها أو اضرب
إذن عليه دون أن ينعما ... متصلا به ومن يطمس اثما
ويلزق الخط برأس الأحرف ... وقيل لا يلزق أصلا فاعرف
لكنه يعطف رأسه على ... ذاك المريد كي به يتصلا
وقيل في أوله لحوق ... دائرة مفتوحة ويلحق
آخره أخرى فتستفاد ... إن الذي بينهما مزداد
ورب ما يحصره بلا سه إلى ... أخبرا لا أجعلنها أوله
وإن تكرر لفظه تبقا ... أولاهما وذاك أولى حقا
وقيل إنما يبقى الأحبس ... وإن يكن موخرا والأدبن

وقيل إن جاء آمعا في الطرف ... فالضرب للأول كما ينتفي
وإن يكونا أول السطر فلا ... تضرب على ما كان فيه أولا
وإن يكونا أولا وفي الطرف ... فأول السطر يبقى للشرف
وفي المضاف والذي أضيفا ... إليه أو وصف يلي موصوفا
لئلا تذهب الحشو وتبقى الأولا ... عن الأخير نازحا منفصلا
ويكره المحو معا والكشط ... والأقدمون ما راوه قط
واحضروا حدثنا فحذفوا ... الحاء والدال جميعا فاعرفوا
والبيهقي قد أتى بالدال ... والحاكم الغالب في الرجال
واحضروا أخبرنا فرسموا ... انا علامة بها تنصهم
وبعضهم يحذف خاء مع با ... ويترك الباقي إذا ما كتبا
والبيهقي زاد بعد الألف ... الشطر من حدثنا عنه وقف
وجاء مما كتبوا صورة حا ... ما بين إسناد بنى سما وضحا
فقيل هي قائمة مقام صح ... أي لا تحل هنا حدثنا قد طرح
وقيل هي علامة التحويل ... أي من هنا ارجع وعنه انتقل
وقيل هي علامة الحديث ... مدلولها يقرأ في التحديث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقيل هي من حائل تحول ... بينهما قارئه يقول
حاجبه لم يذكر شيئا غيره ... وعد ذا إما ذكرت خيره
ويذكر الطالب بعد البسمله ... المشيخ موصوفا بما يعرف له
من نسب برفعه أو كنيه ... وكل وصف ليس عنه غنيه
ثم يسوق عنه ما قل سمعه ... من الحديث مثل ما قل رفعه
ويكتب التسميع فوق البسمله ... كتابة لجعلها مشتمله
على أسامي السامعين أجمعا ... والشيخ والمسموع والوقت معا
وإن بشيء كتبه في الآخر ... أو مثلثا في ظاهر المسطور
بحيث لا يخفى على من ينظر ... فيه وللباغي السماع يظهر
وليك مكتوبا بخط عدل ... يعرفه بالضبط أهل الفضل
وعنده لا بأس أن المسمعا ... يهمل تصحيح الذي قد سمعا
ولا يضر كتبه السماعا ... لنفسه فمثله قد شاعا
وليجهل الكاتب في البيان ... مجتنبا غوائل النسيان
ولا يدع من سامعيه أحدا ... لغرض في تركه قل فسدا
ومن يكن سماعه مسطرا ... في نسخه لواحد فالوزر

فماله كتمانه ما قل سمع ... ولا استنساخ ما روي فإن منع
الزمه إن كان السماع قل لبث ... بإذنه وحيث لا فلا تبث
وقل قضى به كبار العلما ... وبعضهم أفتى بأن لا يلزما
ثم إذا أعاره ما التمسا ... فلا يطل مدته محتبسا
ثم السماع لا يسوغ نقله ... إلا إلى ما يشتوي وأصله
وإنما ذاك بأن يقابلا ... به فيغتدي له نما ثلا
إلا إذا ما اعتمد التبيينا ... وقال ما قابلته يقينا

النوع السادس والعشرون معرفة صفة رواية الحديث وكيفية سماعه

وليس كل ما رواه المسمع ... ينقل لكن بشروط جمع
واختلفوا فيها فقوم أفرطوا ... وآخرون سهلوا ففرطوا
فقال من شدد أن الشرطا ... تذكاره حفظا له وضبطا
وقل روي عن مالك وعن أبي ... حنيفه في نص بعض الكتب
والصيد لا يؤتى إليه نسبا ... أيضا ومنهم من لهذا قد أبا
بل قال من لم يخرج الكتابا ... إذا روى منه فقل أصابا
وقال من يسهل مهما ظفرا ... بنسخه مما رواه أخبرا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأنكر الجاحظ ذي الصنيعه ... وكان مجروحا قفي لهيعه

مثلها فكم عليه شنعا ... ما لم يكن له روى ولا أدى

ومذهب الجمهور أمر وسط ... لم يفرطوا فيه ولم تفرطوا

فجائز إسماع ما في الأصل ... وإن يغب عنك لأجل نقل

أو غيره ما لم يكن يظن ... أن قد عراه خلل ووهن

وهكذا من كل ما قوبل به ... يروى على الشرط المقول فانتبه

كذلك الضرير يروي منه ... إن أخبر المأمون فاعرفنه

على خلاف فيه ثم المرتضى ... مثل الضرير عند أهل العلم

ونسخة الشيخ التي قد سمعا ... منها وإن صححها متبعا

ما لك أن تروي منها أبدا ... إذ ربما بعض الذي منها بدا

لم تك قد سمعت شيئا منه ... وقيل لك يجوز فاعرفنه

والثالث التفصيل وهو الأعدل ... أنك إن رويت منه تقبل

إن كنت ذا إجازة منه ولا ... ولا يجوز إن لم يكن إذن تلا

ومن يكن في حفظه خلاف ما ... في أصله فواجب أن يعلما

بما يراه من كلام المنتمع ... لا عبرة بذا ولا ذا فاسمع

وإن يصح حفظه فليقل ... حفظي كذا له في كتاب هو لي

مقتديا بشعبه وبفعل ... كذاك إن خالفه من ينقل

يقول دا حفظي وفي حفظ فلان ... خلاف ما نقلته في ذا المكان

وليس شرطا ذكر ما قد سمعا ... عند ابن إدريس ومن قد تبعا

إلا قليلا وبهذا الشان ... قد قال أيضا صاحبا النعمان

وشرط النعمان أن يذكره ... وحيث ينساه فلن يخبره

وذا الخلاف جائز أن يبتني ... على خلاف قد مضى من زمن

وجائز أن يبدل اللفظ بما ... لا يفسد المعنى إذا ما علما

وقيل لا يجوز هذا أبدا ... وقيل أقول النبي أحمدا

ينقل باللفظ معا والمعنى ... وغيره لا بأس أن يستثنى

وكل ذا في غير ما قد دونا ... أما الذي في كتب قد ضمنا

فليس للناقل أن يبدل له ... ولو رعى المعنى وما أهمله

وحسن قول الرواة أو كما ... قال إذا ما بعض لفظ أبهما

وهكذا إذا روى بالمعنى ... كأنه أفاد فيه إذنا

وهل يجوز في حديث المصطفى ... أن يترك البعض على أن ينتفي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بما بقي فيه خلاف بيّن ... على الرواة بأصل المعنى

وبعض من جوّز ذا لن يمنع ... هنا يقول بعضه لا يقطع

إلا إذا روى على التمام ... عن مخبر يوما من الأيام

والأعدل الصحيح أن يفصّلا ... بجوز للعالم والجاهل لا

ذا لعلّة في ناقل لا يتّهم ... أما سواه فإذا بوبا أتمّ

ليس له النقصان فيما بعد ... مخافة من ريبة بعد

وهكذا في العكس بالنقصان ... في مرّة تعذر في العنوان

ومثله تقطيعه محرّم ... عليه إن كان الحديث يلزم

إجازة الناس به إذ يثبتي ... بذاك أهليته فاعترف

أما إذا قطّعه المصنّف ... فلا مرية في ذاك فرتب فاعرف

وليحذر الشيخ اتخاذ قاريْ ... للناس من نحو وضبط عاريْ

وإن روى ما هو لحن أو غلط ... فقيل لا يعتدّ التغيير قطّ

قال ابن سيرين ونجل سيرة ... به ومن قال الصواب أنكره

أما الكتاب فليبق فيه ... على خلاف فاستمع تنبيهي

ثم إذا ما لم يغيّر ضبطا ... عليه كيما لا يصحّ بحسبا

ثم إذا روى تلا الصوابا ... مبيّنا ما أودعوا الكتابا

أو يقرأ المروي كيف كانا ... وبعده يعتمد البيانا

وأحسن الحلول ما كان بما ... جاء من الحديث يجلو الإبهاما

وإن يكن ما قد روى من الغلط ... نقصان لفظ كان عن سهو سقط

وغيّر المعنى تلا ما وجدا ... ثم إلى وجه الصواب أرشدا

وإن يكن يحقق النقصانا ... من واحد بعينه نسيانا

الجفه وقال أيضا بعني ... إن كان يسمو عالة بالوهن

وإن يكن أتقن ما قد سمعا ... والوهن شيء في الكتاب وقعا

صححه أيضا كما لو درسا ... وبعضهم بالمنع منه أيّسا

وإن يبين حال ما يرويه ... فإنه الأولى بلا تمويه

وهذا حكمك في استبيان ما شكلت فيه وعليك بتبيانها

ترجع في ذاك إلى كتاب ... قد صح أو قول أمرئ نقاب

وإن روى متنا عن اثنين معا ... متحد المعنى وكل قد وعى

منه خلاف نصّ لفظ الثاني ... فجائز عند أولي الشان

جمعك إسنادهما وتذكر ... اسم الذي عنه بلفظ أخبر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَمِثْلُهُ يَفْعَلُهُ كَثِيرًا ... وَإِنْ يَقُلْ خَبَّرَنِي تَخْبِيرًا

زَيْدٌ وَعَمْرٌو وَلَقَدْ تُقَارِبَا ... ثُمَّ تَنَصَّ مَا رَوَيْتَ رَاغِبَا

فَجَائِزٌ جَوَازَ نَقْلِ الْخَبَرِ ... يَوْمًا بِمَعْنَاهُ وَمَا مِنْ خَبَرِ

وَهَكَذَا إِنْ لَمْ تَقُلْ تُقَارِبَا ... وَإِنْ يَلُونُوا الرَّمْيَ وَا مَعَايِبَا

بِهِ الْبُخَارِيُّ وَمَنْ قَدْ سَمِعَا ... مُصَنَّبًا مِنْ نَفَرٍ قُلْ جَمِعَا

فَهَلْ لَهُ إِنْ قَابَلَ الْكِتَابَا ... بِنُسْخَةٍ لِوَاحِدٍ أَصَابَا

أَنْ يَنْسُبَ اللَّفْظَ إِلَيْهِ احْتِمَلَا ... تَجْوِيزُهُ وَأَنْ يُقَالَ فِيهِ لَهُ

وَلَا يَزِيدُ فِي نَسَبٍ لِرَاوِي ... أَوْ صِفَةٍ كَقَوْلِكَ الْفَرَاوِي

غَيْرَ الَّذِي أَسْمَعُهُ فَيَذْكُرُ ... مَا شَاءَ مِنْ أَوْصَافِهِ لَا يُحْجَرُ

وَإِنْ يُرِدْ تَمْيِيزَ غَيْرِ الْمُسْمِعِ ... قَالَ إِذَنْ يَعْنِي فُلَانٌ فَاسْمَعِ

وَإِنْ بِشَا قَالَ هُوَ الْفُلَانِي ... فَهُوَ وَيَعْنِي مُتَقَارِبَانِ

وَإِنْ يَكُنْ شَيْخٌ لَهُ أَخْبَرَهُ ... عَنْ شَيْخِهِ بِسَنَدٍ حَرَّرَهُ

وَقَالَ شَيْخُ الشَّيْخِ فِي مَبْدَاهُ ... أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ الَّذِي رَوَاهُ

وَزَادَ فِي أَوْصَافِهِ ثُمَّ اقْتَصَرْ ... فِي كُلِّ مَا يَذْكُرُ بَعْدُ مِنْ خَبَرْ

عَلَى اسْمِهِ فَأَنْتَ بِالْخِيَارِ ... إِذْ ذَاكَ فِي بَقِيَّةِ الْإِخْبَارِ

إِنْ شِئْتَ قُلْتَ فِيهِ قَالَ أَخْبَرَنِي ... مُبْتَوْفِيًا صِفَاتِهِ وَلَا تَنِي

وَإِنْ تَشَا جِئْتَ بِلَفْظِ الْمُخْبِرِ ... وَقُلْتَ فِي وَصْفٍ لَهُ لَمْ يُذْكَرِ

هُوَ ذَاكَ أَوْ يَعْنِي وَمَا يَقُومُ ... مَقَامَهُ أَوْ أَخْبَرَ الْمَرْحُومُ

فُلَانٌ أَنَّ شَيْخَهُ أَخْبَرَهُ ... وَيَذْكُرُ الْوَصْفَ الَّذِي أَثَرَهُ

وَخَبَرُهَا هُوَ ثُمَّ يَعْنِي ثُمَّ قَدْ ... أَخْبَرَنِي الشَّيْخُ الْمُسَنَّدُ فِي السَّنَدْ

أَنَّ فُلَانًا وَبُغَالِي فِي النَّسَبْ ... إِنِ اشْتَهَى وَكُلَّ وَصْفٍ يُكْتَسَبْ

ثُمَّتَ أَنْ يَذْكُرَ لَفْظَ الْمُسْمِعِ ... فِي أَوَّلِ الْجُزْءِ بِلَا فَصْلٍ فَعِي

وَمَنْ رَوَى جُزْءَ حَدِيثٍ نَحْلَهْ ... جَمِيعَ مَا يَرْوِيهِ فِيهِ فِي السَّنَدْ

فَإِنْ يَشَا يُجَدِّدِ الْإِسْنَادَا ... فِي صَدْرِ كُلِّ خَبَرٍ مُعَادَا

وَإِنْ يَشَا يُعِدْهُ بِالضَّمِيرِ ... نَحْوَ بِهِ وَهُوَ مِنَ الْكَثِيرِ

وَمَنْ يَكُنْ سَمَاعُهُ بِذِي الصِّفَهْ ... فَفِيهِ قَوْلَانِ لِأَهْلِ الْمَعْرِفَهْ

إِذَا رَوَى مِنْهَا بِذَاكَ السَّنَدِ ... بِخَبَرٍ غَيْرِ الْمُبْتَدَا مُفْرَدِ

ثَانِيهِمَا أَنَّكَ تَأْتِي بِالسَّنَدْ ... إِلَى الصَّحَابِيِّ وَلَا تُبْقِي أَحَدْ

ثُمَّ تَقُولُ ذِي أَحَادِيثُ فُلَانْ ... تَعْنِي بِهِ صَاحِبَ خَيْرِ الْخَلْقِ كَانْ

وَإِنَّهُ عِدَّةُ أَخْبَارٍ ذَكَرْ ... وَإِنْ مِنْهَا فَاسْمَعُوهُ ذَا الْخَبَرْ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وإن ترد إعادة للإسناد ... في آخر المسموع لم يستفد
إلا احتياطا كمثل الرواية ... مع استجازة تجوز الغاية
وإن تلا متن حديث ورد ... إسناده من بعد كما ورد
أو قرأ الإسناد والمتن معا ... وقال قل حدثني كما وعى
به فلان صار ذا متصلا ... وإن يرد من ذا السماع حصلا
إسماعه مقدما كل السند ... فينبغي فيه خلاف يعتمد
لكونه كمخبر بالمعنى ... وهو على ذاك الخلاف ينبني
وإن ذكرت بسندا من قبله ... متن وفي آخره مثله
فهل يروي متن ذاك الخبر ... بالسند الثاني خلاف معتبر
فيه فمنه شعبة قل منعا ... وجوز الثوري له موسعا
واختلفوا في نحوه مع مثله ... وعند يحيى مثله يختص
وإن روى بعض الحديث بالسند ... وقال من بعد الحديث فاعتمد
سامعه إسماعه لم يذكر ... للسامعين كل ذاك الخبر
إلا على قول إذا ما علما ... الشيخ والسامع ما قد كتما

وهو لذي الشخص الذي أجازه ... ليس سماعا هو بل إجازه
وطوله أن يبدل الرسولا ... بلفظه النبي فيه قيلا
بالمنع مع تجويز نقل المعنى ... باق لفظ كان إذ أدى كنا
بين الرسول والنبي الفرقا ... وقيل بالتجويز قولا حققا
ومن بهن منه السماع عن سبب ... أباه إذا روى لدى الطلب
والجهل في المذاكرات سبب ... للوهن فالنقص عليه يجب
وبعضهم بمنع هذا الجملا ... فإن روى فقد أساء الفعلا
وكل متن جاء عن شخصين ... عدل ومجروح بوصف بين
كحذف شخص منهما المحرم ... لكنه يكره هذا فاعلموا
وإن روى عن رجلين خبرا ... البعض عن هذا وبعضا أخرا
عن ذاك لكن لم يكن قال بلى ... ما قد روى عن واحد معينا
فإن يلف فيهما من يجرح ... فليس حر للحديث يصلح
لأن يكون حجة إذ جهلا ... عدالة الراوي لجز فصلا

النوع السابع والعشرون معرفة آداب المحدث

وينبغي لطالب الحديث أن ... يطهر القلب كتطهير البدن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَالْتَصَدُّ بَعْدَ خَمْسِينَ سَنَهْ ... وَبَعْضُهُمْ لِلْأَرْبَعِينَ اسْتَحْسَنَهْ

وَالْحَقُّ أَنْ لَيْسَ لَهُ أَوَانُ ... بَلْ حِينَ يَصْلُحُ لَهُ إِذْ كَانُوا

يَتَصَبُّونَ فِي ابْتِدَا الْعُمْرِ ... كَمَالِكٍ وَالشَّافِعِيِّ فَادْرِ

وَلْيَتْرُكِ الْإِسْمَاعَ إِنْ خَافَ الزَّلَلْ ... لِلْحَرْفِ أَوْ هَرَمٍ بِهِ نَزَلْ

وَمَالَهُ حَدٌّ إِلَيْهِ يَنْتَهِي ... وَرُبَّمَا قِيلَ الثَّمَانُونَ بِهِ

يُحَدُّ فَهُوَ مَوْطِنٌ لِلْحَرَفِ ... أَوْ مَا دَنَا مِنْهُ وَذَا الْأَخْفَى فِي

وَالْحَقُّ أَنَّ وَقْتَهُ لَا حَدَّ لَهْ ... فَبَعْدَ ذَا السِّنِّ تَصَدَّتْ

وَمَا بِهِ جَاوَزَ قَوْمٌ أَخْبَرُوا ... مِنْ بَعْدِهَا مِنْهُمْ مَنْ أَذْكَرُ

الْحَسَنُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ عَرَفَهْ ... ثُمَّ أَبُو الْقَاسِمِ أَيْضًا بِالصِّفَهْ

كَذَا الْهَجِيمِيُّ مُعَلِّ الطَّبَرِي ... جَاوَزَ كُلٌّ مِائَةً مِنْ عُمُرِ

وَلَا بُحِرْتَ وَهُنَاكَ أَكْمَلُ ... كَذَاكَ كَانَ ابْنُ مَعِينٍ يَفْعَلُ

وَإِنْ يُسَلْ سَائِلُ عَنْ أَرْجَا ... مَا لَدَيْهِ مِنْ حَدِيثٍ نَصَّحَا

وَلَا بِمَانِعٍ طَالِبًا مُعْتَلَا ... بِأَنْ رَأَى مَقْصَدَهُ مُخْتَلَا

وَلْيَبْذُلِ الْعِلْمَ لِنَيْلِ أَجْرِهِ ... وَلْيَجْتَهِدْ فِي بَثِّهِ وَنَشْرِهِ

وَلْيَتَوَضَّأْ لِلْمَجْلِسِ مُتَّبِعَا ... مُوَقِّرًا فِي دَسْتِهِ مُرَفَّعَا

يَسْتَجْمِعُ الْهَيْبَةَ وَالْوَقَارَ ... كَمَالِكٍ إِمَامِ أَهْلِ الدَّارِ

وَلْيَزْجُرِ الرَّافِعَ صَوْتًا عِنْدَهُ ... وَلْيَجْتَنِبْ عِنْدَ الْحَدِيثِ سَرْدَهُ

وَلْيَفْتَتِحْ مَجْلِسَهُ وَيَخْتِمُ ... بِالذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ الْمُلْهِمُ

وَإِنْ يَكُنْ أَهْلًا لِأَهْلِ عَقْدِ ... لِأَجْلِ ذَاكَ مَجْلِسًا لَمْ أَعْتَمِدْ

مُسْتَمْلِيًا يَعْرِفُ مَا يَسْتَمْلِي ... مُسْتَجْمِعًا لِفَطْنَةٍ وَفَضْلِ

مُرْتَفِعًا عَلَى شَبِيهِ الْكُرْسِي ... لِيَسْمَعَ النَّاسُ بِغَيْرِ لَبْسِ

وَيُسْتَحَبُّ الْفَتْحُ بِالْقُرْآنِ ... لِمَجْلِسٍ صَارَ بِهَذَا الشَّانِ

وَبَعْدَ مَا يَقْرَعُ فِيهِ مَنْ تَلَا ... يَشْرَعُ فِي اسْتِهْلَالِهِ مُبْتَهِلَا

بِحَمْدِ لَا مُصَلِّيًا وَيَقْصِدُ ... لِلْأَكْمَلِ الْأَبْلَغِ فِيمَا يَحْمَدُ

ثُمَّ يَقُولُ قَلَّ هَذَاكَ اللَّهُ ... أَوْ كُلُّ مَا هُنَّ لِذَا أَشْبَاهُ

وَكُلَّمَا مَرَّ بِهِ ذِكْرُ النَّبِي ... صَلَّى عَلَيْهِ فَهُوَ شَأْنُ الْأَدَبِ

قَالَ الْخَطِيبُ صَوْتَهُ يَرْفَعُهُ ... بِهِ هُنَا وَالْحَقُّ لَا يَرْفَعُهُ

وَكُلَّمَا مَرَّ بِهِ صَحَابِي ... أَتَى بِرِضْوَانٍ بِلَا اجْتِنَابِ

وَإِنْ يَبِتْ يُثْنِ عَلَى الشَّيْخِ إِذَا ... حَدَّثَ عَنْهُ بِحَدِيثٍ فَحَذَا

قَدْ فَعَلَ الْإِمَامُ الْكِبَارُ ... وَإِنْ دَعَا لَهُ فَذَا الْمُخْتَارُ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَغَيْرُ بَاسٍ ذِكْرُهُ بِاللَّقَبِ ... أَوْ مُعْلِمًا بِاسْمِهِ دُونَ الْأَبِ

أَوْ ذِكْرُهُ بِصِفَةٍ لَا تُكْرَهُ ... وَكُلُّ مَا يَكْرَهُهُ فَلَا أَشْبَهُ

مَنْعٌ مِنَ الذَّرِيعَةِ وَيُسْتَحَبُّ ... لِلشَّيْخِ أَنْ يُمْلِيَ مِنْ عِنْدِ كُتُبْ

عَنْ كُلِّ شَيْخٍ مِنْ شُيُوخٍ أَحْبَرَا ... عَنْهُمْ حَدِيثًا حَسَنًا قَلْ قَصُرَا

يَخْتَارُ عَنْهُ مَا عَلَا إِسْنَادَا ... وَيَنْتَقِي أَحْسَنَ مَا أَسْتَفَادَا

وَيَخْتِمُ الْإِمْلَاءَ وَهُوَ الْعَادَهْ ... بِمَا يَرَى مِنْ طُرُقٍ مُفَادَهْ

حِكَايَةٌ مُسْنَدَةٌ أَوْ شِعْرِ ... لَهُ تَعَلُّقٌ مِنْ أَنْشَدَهُ عَنْ ذِكْرِ

وَجَائِزٌ أَنْ يَسْتَعِينَ الْمُمْلِي ... بِحَافِظٍ فِي وَقْتِهِ ذِي فَضْلِ

مُلْتَمِسًا تَخْرِيجَ مَا يُمْلِيهِ ... لَهُ إِذَا كَانَ قُصُورًا فِيهِ

وَلْيَتَّقِنِ الْإِمْلَاءَ بِالْمُقَابَلَهْ ... لِتَعْتَدِي الزَّلَّةَ عَنْهُ تَرَايَلَهْ

النَّوْعُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ مَعْرِفَةُ آدَابِ طَلَبِ الْحَدِيثِ

وَمَنْ يُرِدْ عِلْمَ الْحَدِيثِ قَدَّمَا ... إِخْلَاصَهُ فِيمَا يَبْتَغِي وَنَمَّمَا

وَلَمْ يُرِدْ غَيْرَ ثَوَابِ الْآخِرَهْ ... فَإِنَّهَا ذَاتُ الْمَعَالِي الْفَاخِرَهْ

وَلْيَنْوِ أَنَّ الصَّالِحِينَ تَنْزِلُ ... إِنْ ذَكَرُوا رَحْمَةُ رَبٍّ تُفْضِلُ

وَأَصْلَحُ الْخَلْقِ بِنَيْلِ الْأَمَهْ ... فَذِكْرُهُ أَصْلٌ لِنُزُولِ الرَّحْمَهْ

وَلْيَأْخُذِ النَّفْسَ بِتَحْسِينِ الْخُلُقْ ... وَكُلِّ مَا بِهِ اتِّصَافُ الْمُتَّقِي

وَلْيَتَعَمَّدْ عَنْ شُيُوخِ الْبَلَدِ ... مُقَدِّمًا أَعْلَاهُمُ فِي الْإِسْنَادِ

وَكُلِّ أَمْرٍ مُوجِبِ التَّقَدُّمِ ... وَلْيَرْتَحِلْ مِنْ بَعْدُ لِلتَّعَلُّمِ

وَلْيَتَجَنَّبْ كُلَّ مَا يُخِلُّ ... بِعِلْمِهِ فَالْعِلْمُ لَا يُمَلُّ

وَلْيَدَعْ بِمَا رَوَاهُ الْعَمَلَا ... فَهُوَ زَكُوُّ الْعِلْمِ لَا يَتْرُكُهُ لَا

ثُمَّ لْيَكُنْ لِشَيْخِهِ مُعَظِّمَا ... مُمْتَثِلًا لِأَمْرِهِ مُسَلِّمَا

لَا يَكْتُمَنَّ الْغِرَّ عِلْمًا وَجَدَهْ ... فَلَيْسَتِ الْعَادَةُ غَيْرَ الْجَدَّهْ

وَفِي إِفَادَةِ الْحَدِيثِ الْبَرَكَهْ ... كَذَبَ رُوَيْمٌ مَنْ بِهِ قَدْ نَبَّحَهْ

وَلْيَحْذَرِ الْحَيَاءَ فِي اخْتِلَافِهِ ... لِلْعِلْمِ وَلْيَسْرَ إِمْرَ اسْتِكْفَافِهِ

وَلَا يَضَعْ أَوْقَاتَهُ لِيَكْثُرَا ... شُيُوخُهُ لَا غَيْرَ فِيمَا أَخْبَرَا

وَلْيَسْمَعِ الْكُلَّ وَلَا يَنْتَخِبِ ... فَكَمْ نَدِمَاتٍ لِهَذَا السَّبَبِ

وَلْيَشْتَغِلْ بِفَهْمِهِمْ مَا قَدْ سَمِعَا ... وَعِلْمِهِ وَلَا يَكُنْ مُقَنِّعَا

بِأَنَّهُ قَدْ صَارَ ذَا بِسَمَاعِ ... وَلَيْسَ بِالْعِلْمِ لَهُ بِرَاعِ

وَلْيَبْتَدِئْ بِالْأَهَمِّ الْأَهَمِّ ... وَهُوَ الصَّحِيحَانِ وَبَعْدُ سُمُّوا

إِلَى بَوَاقِي الْخَمْسِ الْمَشْهُورَهْ ... وَالْبَيْهَقِيِّ ذِي السُّنَنِ الْكَبِيرَهْ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم المسانيد مع الأحكام منها موطأ الرضى الإمام
وليشتغل أيضا بكتب العلل للدارقطني ولابن حنبل
وكتب التاريخ والرجال ومشكل الأسماء كالإكمال
وجامع التخريج والتعديل لابن أبي حاتم الجليل
وكلما مر به ما يشكل بحث عنه وله تحصل
فتحصل العلم له في يسير على الليالي واغتراب الدهر
ولا يرم تحصيله في دفعه فآفة من الأماني خدعه
وليبد أعلى همة الإتقان فالعالم الذي له ذا الشان
ولا يزل مذاكرا بما علم من لم يذاكر بنس محفوظ علم
وليشتغل بالجمع والتأليف فيه وبالتخريج والتصنيف
فإنه يهر المشتغلا ويثبت الحفظ إذا ما فعلا
وأنت إن صنفت بالخيار إذا جمعت سنن المختار
فإن تشأ رتبت على الأبواب مثل الصحيحين وكم كتاب
وإن تشأ رتبت على الأسماء نحو مسانيد أولي العلياء
مرتبا على حروف المعجم أسماء هم كالطبراني فاعلم
أو ذاكرا الأفضل ثم الأفضل وما روى عن النبي المرسل
أو ذاكرا قبيلة قبيلة مقدما من كثرت فضيلة
ومن يصنفه بذكر الطرف كفعل يعقوب الرضى يوفق
وربما يجعل ما رواه شيخ لفضل دون ما سواه
كمثل ما قد جمعوه الخمسه أو ذكرهم نصا بغير دلسه
حماد زيد معه سفيان وشعبه ومالك شيبان
وجمعوا ما منه يروى بسند وربما كان كثيرا في العدد
مثل حديث مالك عن نافع عن ولد الفاروق حبر رابع
أو كسهيل عن ابيه عن ابي هريره ذاك الرضى عن النبي
أو كهشام عن ابيه عروه عن زوج المختار حبر النشوه
وجعلوا حديث باب مفرد مصنفا حبيب مراد المعتمد
وليبد في الكل صحيح القصد وليحذر الفخر بحسب الجهد
وليتنظرن في الذي حرره معاودا من قبل أن يظهره
وليجتنب ما ليس يصرا أهلا له ومن أبى ذاك فقبح فعله

النوع التاسع والعشرون معرفة الإسناد العالي والنازل

شبكة الألوكة www.alukah.net

ومن خصوص أمة الرسول ... إسنادها للخبر الموصول
وذاك مما أكد استحبابه ... وسنة أخرى لنا اقترابه
وهو الذي فيه يقال العالي ... وانه فيه على أحوال
فتارة بالقرب ممن أرسلا ... هداية للنامي من رتب العلي
وتارة بالقرب من إمام ... يعد في الحديث ذا كلام
وتارة يجتمع الأمران ... أو يوطأ الواحد دون الثاني
أو بافتراب من كتاب سار ... كمسلم أو جامع البخاري
فيه الموافقات والابدال ... أو المساواة وما يقال
فيه كأنه به صافحه ... والشرح باقي فاسمع شارحه
إذا رويت ما رواه مسلم ... بسند وفيه شيخ يعلم
لمسلم لكنه لم يذكر ... فذا هو الموافقة لم تنكر
وإن خلا عن شيخه كما خلا ... عنه ولكن شيخ شيخ أبدلا
فمثل ذا عندهم هو البدل ... توافقا في شيخ شيخ قد حصل
وإن خلا عن الشيوخ اجمعا ... والسندان استويا عدا معا
فذا الذي فيه المساواة يقال ... لم تختلف بينهما عد الرجال

تقول قد ساويت فيه مسلما ... فإن يكن شيخك ساوى قسما
كتبت به أنت إذن مصافحا ... فافهم هديت ذا المقال الشارحا
وذا العلو باعتبار ضده ... ليس علوا باعتبار حده
والسندان ربما تساويا ... وكان هذا دون هذا عاليا
إن سبقت وفاة شيخ في سند ... وفاة من ساواه من ذاك العدد
وما استمر بعد دون السمع ... خمسين عاما هو عال فاسمع
والسبق في السماع ما يحصل ... به العلو فالعلى الأول

النوع الموفى ثلاثين معرفة المشهور من الحديث

وانقسمت أخبار خير البشر ... إلى غريب وإلى مشتهر
وليس بالمجهول معنى الشهره ... فشرحه إذن كفيت أمره
وليس كل ذي اشتهار تجب ... صحته فقد يشيع الكذب
أربعة بين الأنام اشتهرت ... وما لها من صحة قد ظهرت
وربما يشتهر الصحيح ... عند ذوي العلم لا البوح
لغيرهم مثل حديث نفهم ... منه الذي يسلم منه المسلم
وعد من ذا الثنان ما تواتر ... لكنه معنى بلفظ آخر

مثاله حديث منع الكذب ... على النبي المصطفى خير نبي
رواه عن خير الانام العشره ... وغيرهم من الصحاب البرره
فبلغوا بسنين بل قد زادوا ... وكلهم عنه روى اجواد

النوع الحادي والثلثون معرفه الغريب من الحديث

وبعض انواع الاحاديث الغريب ... ثم العزيز ذاك من هذا اقرب
فان تجد رب حديث معتبر ... تجمع عنه ما رواه من خبر
منفردا عنه بمتن رجل ... فذا له لفظ الغريب استعملوا
وان يزد لكنهم قد قلوا ... فذا العزيز قال فيه الكل
اما اذا تعددوا وكثروا ... فذلك المتن هو المشتهر
ويشهر المتن معا ويغرب ... اذا رواه عدة قد صحبوا
وانفرد الواحد منهم برجل ... من ذلك الوجه غريب فيه قل
فهو اذن مشهور متن السند ... به غريبا صار عند المعتمد
وربما يجتمع الامران ... له لاسناد له شطران
شطر رواته لهم تعداد ... وطرف رجاله افراد
مثاله الاعمال بالنيات ... به انفراد اربع الرواه

النوع الثاني والثلثون معرفه غريب الحديث

وبعض الفاظ الحديث يشكل ... فعلمه علم الغريب يجمل
يطالب الحديث ان لا يهمله ... وصنفت فيه الفحول النقله
فالسابق النضر تلاه معمر ... وفي كتاب ذا وهذا اصغر
ثم ابن سلام الامام وسعا ... في جمعه والقتيبي تبعا
ما مشتد عن ذلك والخطابي ... تتبع الغايت في الابواب
وخيره ما جاء فيه النص ... فهو بتحقيق اذن مختص
مثاله الرخ ومعناه الرخان ... وفي الحديث ما به ذال استبان

النوع الثالث والثلثون معرفه المسلسل

وبعض انواع الحديث ما ورد ... مسلسلا بما به خص السند
طورا بما ينبي عن التحمل ... نحو سمعت فهو بعض المثل
ومثله حدثنا او اخبرا ... وربما فيسم نكررا
وتارة يكون امرا بفعل ... توافق الثاني فيه الاول
مثاله تشبيكهم والعد ... وما لاتباع لهذا حد
وربما سلسل بالاقوال ... كمثل ما بين في الافعال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كقول كل منهم احتكا ... في خبر ومثله فأدركا
قولهم أول ما سمعته ... فاحفظ مثال كل ما جمعته

النوع الرابع والثلثون معرفة ناسخ الحديث ومنسوخه

وناسخ الحديث والمنسوخ ... ليس لمن يجهله رسوخ
وربما أدخل ما ليس به ... فيه فإن رمت امتياز الشبه
فحقق الحد وفيه وقعا ... للشيخ حد لسواه منعا
أن يرفع الشارع حكما قد مه ... منه بحكم بعده قد حكمه
فناره يعرف بالتصريح ... كما أتى في الخبر الصحيح
من نهيه عن ازدياد المقبره ... وناره يبين الموخره
قول الصحابي كحديث الماء ... وحصر ما يوجبه في الماء
نص الصحابي أن ما تأخرا ... ينسخ ذا الحصر الذي قد حصرا
ومنه ما تاريخه معلوم ... كفطر الحاجم والمحجوم
ويبطل الإجماع حكم الواقعه ... كقتله الشارب عند الرابعه
لا أنه ينسخ بل يعرف ... بأن ثم ناسخا فاعترفوا

النوع الخامس والثلثون معرفة المصحف

وواجب أن يعرف المصحف ... من الحديث وهو نوع صنفوا
فيه فمنه ما أتى في السند ... ومنه ما في المتن ثم بندي
بذكر شيء من تصاحيف المسند ... لكي على الصحيح فيها يعتمد
مراجم بالراء والجيم معا ... ليس كما لابن معين وقعا
وخالد بن علقمة صحفه ... شعبة فيما قال من عرفه
مالك بن عرفطة والبندر ... الطبري قال فيه البندر
مثال متن قد أتى مصحفا ... قول فتى لهبعة محرفا
احتجم الرسول في المسجد له ... فصحف الراء بميم مبدله
وجابر عنه روى رمي ابي ... لغندر فيه أبي وذال عي
وفي حديث فيه وزن زده ... شعبة ما شدده كله
بل قال فيه ذرة مثل كره ... فجعلت تصحيفه مستنكره
وقد روى الزهري لفظ الصانع ... وما رأى لتقطه من مانع
هشام حتى قال فيه القابع ... وهو به عن الصواب ضايع
وجاء في الحديث شاه يبعر ... وابن المثنى قال فيه تبعر
وظن ان قولهم صلى الجب ... عنزه فحرفه ثالث

وإنما المعنى الى ما نصبا ... من حربه فللنكير استوجبا

وبحضهم صحفها مستكنا ... ومبدلا بالشاة جهلا بينا

وابدل الصولي سبتا شيئا ... في ست شوال فكان غيا

وعد في التصحيف تصحيف الأذن ... كعاصم بواصل فافهم إذن

ومنه تصحيف لنفيس الجني ... كما حكينا عن فتى المثنى

النوع السادس والثلثون مختلف الحديث

والجمع ما بين الحديثين يجب ... إذ لا تنافي عنده ولا كذب

وذاك بالتأويل ان لم يمكن ... حمل على ظاهره المبين

أو اختلاف حالتين او سبب ... ذاك من وجه به الجمع استوى

فان تناقضا ولم يجتمعا ... فاحكم على الاول ان قد رفعا

ما كان من حكم له استقرا ... فالنسخ في الاحكام لم قل مرا

فان جهلت آخرا من أول ... فانظر اذن في حال كل رجل

وقدم المتن الذي اسناده ... قد رسخت في قوة أو تاده

وللتراجيح وجوه كثرت ... حاوزت الخمسين لما حصرت

وليس ذا الذكر لها موضع ... فاكتف بالرمز اليها وأقنع

وابن قتيبة له في المختلف ... مصنف عليه من تناء يقف

النوع السابع والثلثون معرفة المزيد في متصل الأسانيد

وقل تزاد في رجال الخبر ... من ليس منهم فعلى المحرر

بيان ما يزيد وقد صنف فيه ... احمد الخطيب جزا الحنويه

وليس كونه مزيدا يعلم ... لكن على ذاك بنطق يحكم

إذ ربما سمع مني أمرا ... ومن فلان وهو مني اخرى

النوع الثامن والثلثون معرفة المراسيل الخفي ارسالها

وفي الاحاديث مراسيل يظن ... بانها ذات اتصال فاتئن

يلزمهم أن يظهر من ارسالها ... ما يمنع الحكم على اتصالها

وذاك ان الراوي ربما ... تعاصر اذ قرا ولكن علما

أن لم يكن هذا روى عن ذاكا ... ادركه أو علم الادراكا

نحو عن العوام نحل حوشب ... عن عابد الله الصحابي ابن ابي

أو في فعال احمد الامام ... عن ذا الصحابي تارة عن العوام

ونحو عن عابد الرزاق ... ذاك الامام عن ابي اسحق

بينهما الثوري فيض الخبرا ... ثم اتى في موضع مكررا

وفيه بين أول والثاني ... آخر مذكور على بيان
وبين ثان والذي يليه ... آخر من غير ارتياب فيه
فقيل هذا مرسل إذ سقطا ... منه هنا الذي به قد ضبطا

النوع التاسع والثلاثون معرفة الصحابة

وصاحب النبي من رآه ... وقيل مع زيادة مع غبناه
وذلك أن يصحبه زمانا ... شاهد غزو معه أحيانا
ومخرج هذا جرير البجلي ... عن أن يكون من صحاب المرسل
وزيد أن يروي شيئا عنه ... والأول الصحيح فاعرفنه
وثبت الصحبة قول عدل ... وإن يكن مدعيا فافهم لي
ثم الصحاب كلهم عدول ... ليس عن الحكم به عدول
دليله الكتاب ثم السنه ... من بعد والاجماع أما الفتنه
وكون بعض منهم قد حضرا ... فيها فدا في جرحهم ما أثرا
وسنة قد أكثروا وامتدروا ... عن سيد الكونين لكن ما استووا
زاد على الكل أبو هريره ... وبعده أتوا عليل غيره
عايشة وأنسا وابن عمرو ... وبحل عباس الهداة للبشر
وجابرا ولا أعد الهذلي ... فيهم لأن عمره لم يطل
فادرك السنة من لم يره ... ونال من علم بهم أكثره
لذا له ما عد من العبادله ... وهم أولو العدة تلك الطايله
زادت على العشرين بعد المايتين ... خصصت به أربعة من غيرهم بين
بنو زبير مع عمرو وعمر ... وعمر خير من بهي ومر
وكان فيهم عصبة مفتونا ... وستة يعلمون الدينا
زيد ابي عمر وثم علي ... ثم أبو الدرداء ثم الهذلي
فانتقل العلم إلى علي ... وبحل مستعود الرضي التقي
ولابن عباس فتاوٍ وفاقا ... إذ كان منها مكثرا وفاقا
وليس تحصى عدة الأصحاب ... فكم راه من فتى أعرابي
وساكني مكة والمدينه ... والنجدات النزح المعينه
كانوا الوفا بلغت سبعينا ... عام ثبوك إذ غزوا غازينا
وزادت الألوف فوق المايه ... لما ستنوه بالوفاة تمت
وأفضل الصحب على الإطلاق ... من فاق بالغار على الرفاق
وبعده الفاروق ثم اختلفوا ... فقيل عثمان وهذا المعرف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبعض أصحاب لنا يقول ... على الذي له التفضيل
وأفضل الكل إذا ما صنفوا ... أربعة بعد النبي استخلفوا
ثم الذين هم كمال العشرة ... ثم صحاب بدر المشتهرة
ثم الذين شهدوا غزواحد ... هم حماة الدين والقوم النجد
والحاضرون بيعة الرضوان ... من بعدهم أهل المحل الثاني
وهؤلاء السابقون المنزل ... من الكتاب عابه قد فضلوا
في أصل الاقوال أو من صلى ... للقبلتين إذ هم من جلا
غزاة بدر كل ذا قل قبلا ... طوبى لمن قد صحب الرسولا
واختلفوا في أنهم تقدما ... إسلامه فقال قوم أسلما
قبل الجميع الصاحب الصديق ... وقيل بل خديجة وقيلا
وقيل بل علي السبيق ... على صفاق خصب الاطلاقا
زيد وقد جمعها تنزيلا ... كما يقول من يشاء في المثال
فيتقي الحلف إذا وفاقا ... وآخر الكل وفاة عامر
أول من أسلم من عبد بلال ... وفي مدينة الرسول جابر
أبو الطفيل عامر بلا خلاف ... في الموت من الصحاب الآخر

وفي مقال سهل ابن سعد ... أو سابب بجل يزيد الكندي
ومكة كان الذي تأخرا ... وفاته فيها هو ابن عمرا
وأنس آخرهم بالبصره ... ومات بالكوفة ذات الشهره
ابن أبي أوفى وبجل بسر ... آخرهم بالشام موتا فادر
وقيل لا بل هو أبو أمامه ... وزاد بعض فليتمع كلامه
ابن ابن جزء من زبيد مات في ... مصر آخر الصحب طرا فاعرف
وفي فلسطين فتى أم حرام ... وفي دمشق واثلة مسك الحمام
وذرح الهرماس بالممامه ... وحمص فيها قد سقى حمامه
عبد الاله وهو بجل بسر ... رويفع أمسى رهين القبر
آخر من مات على الرقيه ... وهذه القولة ليست مرضيه
والعرس فاعرفه فتى عمير ... آخر من قد مات بالجزيره
سلمة وهو سليل الاكوع ... آخرنا وبالبوادي فاسمع
وبعض ما قيل مقال فيه ... يظهر للنبيه بالتنبيه

النوع الموفى اربعين معرفة التابعين

والتابعي كل من قد صحبا ... شخصا صحابيا بهذا القبا

والضبط للحاكم في معناه ... أن يكتفا بأنه يلقاه
والحاكم المشهور بعض البرده ... قد عد منهم رواة العشره
ابن أبي جارم والنهدي ... أبو رجاء العطاردي
وابن عباد فتى المسيب ... ثم أبو سلمان فافهم تصب
يدعا حصينا وهو ابن المنذر ... كذا أبو وايل الحبر البشري
فغلطوه إذ سعيد ولدا ... بعد أبي بكر وأيضا وردا
أن ليس يروي منهم عن أحد ... غير ابن وقاص لطول الأمد
والتابعون بعضهم من وادا ... والمصطفى حي منير للهدى
كابن أبي طلحة والخولاني ... أعني أبا ادريس منهم ثاني
ومنهم أبو امامة أبعد ... أعني ابن سهل بن حنيف فاهتدوا
ومنهم جماعة قد حضروا ... لكنهم بعد النبي اسلموا
منهم أبو عمرو هو الشيباني ... وعبد خير وهو الخيواني
ثم أبو مسلم الخولاني ... ونجل مل عابد الرحمان
وهو أبو عثمان ذا النهدي ... وعمرو ميمون هو الأودي
ومنهم سويد ابن غفله ... والأحنف المقول ذا ما احتمله

وعابد الله عنيت ابن ثوب ... وابن زراره فاقص من هذا
وفي عداد التابعين الفقها ... هم سبعة من يثرب كانوا بها
وهم عبيد الله أعني الهذلي ... وعروة مع ابن خال الرحل
وخارجة وابن يسار وسعيد ... والتابع الذي به تم العديد
قيل أبو سلمة وقيل سالم ... بل سالم وقال بعض بدله
عنه أبو بكر هو المخزومي ... فاعرفهم كالبسعة النجوم
والأفضلون منهم سعيد ... وعلقمه والأسود المجيد
وابن أبي جارم قيس وأسيع ... والتابع النهدي مع ابن الاجدع
وقيل بل سعيد المفضل ... عند الذين طيبة قد نزلوا
والقرني عند اهل الكوفه ... وعند اهل البصرة المعروفه
الحسن البصري له الدراية ... بها ومفتي مكه عطاء
فقيل ذان الافضلان اذ هما ... لم يأخذ الاكثر الا منهما
وفي النساء قد عدت مختصه ... بالفضل بين التابعات حفصه
وعمره معاوام الدردا ... ولم تكن تبلغ ذاك الحدا
وعد من ليس بذي سماع ... من احد الصحب من الاتباع

هو عروة وابن خال القسم ابن محمد ابن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم

كنحو ابراهيم ذاك النخعي ... غير فقيه الامة المتبع
وابن أبي السميط أبي بكير ... وابن الاشج واسمه بكير
ومثله ادرك أهل الصحبه ... بعض وقد نزل عن ذي الرتبه
مثل ابن دكوان رأى بحل عمر ... وأنسا خادم من ساد البشر
وأم خالد رأى ابن عقبه ... وأنسا وهو الشهير الصحبه
وأدرك ابن عمر هشام ... وجابرا ذا كله الامام
الحاكم الحافظ قد قال به ... وبعضه ليس بقول مشتبه
ومن عجيب صنعه فاستبن ... أن عد بعضا من بني مقرن
في التابعين كلهم صحابه ... سبعتهم من غيرما استرابه

النوع الحادي والاربعون معرفة اكابر الرواة من الاصاغر

ورب اكبر روى كثير عن صغير ... فيحسب الراوي اذا دون الصغير
والجهل بذين دأبا يجتنب ... لذاك تمييز الرواة يطلب
فواجب أن يعرف الكبير ... من ناقلي الاخبار والصغير
والميزة الممكن عنها بالكبر ... بالسبق في الميلاد طورا يعتبر
مثاله يحيى معا والزهري ... عن مالك دونها في الكبر

وقاسم شيخ الخطيب الازهري ... عن الخطيب في ابتداء العمر
وتارة بالفضل مثل مالك ... عن ابن دينار فحقق ذلك
وأحمد ونجل راهويه ... مع ابن موسى سمعا عليه
وتارة بالفضل والسن معا ... اذ يسمع المثلث شيخا برعا
كالمكتفي ببكر البرقاني ... عن الخطيب فاتبع بياني
ومثل ذاك عابد الغني ... اذا روى شيئا عن الصوري
ومثله الخطيب عن ذاك الامير ... اعني ابا نصر ومن هذا كثير
وان روى ذو صحبة عن تابعي ... فهو من النوع بلا منازع
مثاله العبادلة في الصحب ... وغيرهم اذا روا عن لعب
ومثله التابع عمن تبعا ... للتابعي فيه فضل جمعا
كابن شعيب عمرو غير تابعي ... والتابعون عنه في مواضع
معروفة مجموعة بروتا ... وعدهم زاد على عشرينا

النوع الثاني والاربعون معرفة المدبج وما اشتبهه

وان روى القرين عن قرينه ... وانعكس الامر على تبيينه
فان ذا يعرف بالمدبج ... وباب امثال له لم تدرج

وقاسم
كذا في الاصل

منها ابو هريرة وعايشه ... فاحفظ بنفس للمعالي جايشه
ثم ابن عابد العزيز عمر ... وابن شهاب الزهري المخبر
ومالك أيضا مع الاوزاعي ... وجاء في الاتباع للاتباع
من المثال احمد بن حنبل ... وابن المديني المسمى بعلي
واحمد مع عابد الرزاق ... ليس برضي مع اللحاق
وليس بالتدبيج ان يروي الاقرن ... عن مثله من غير عكس يستبين
مثاله التيمي روى عن معمر ... من غير عكس وارد في خبر

النوع الثالث والاربعون معرفة الاخوة والاخوات

وصنف السراج والمديني ... في الاخوة الرواة للتبيين
منهم ابناء ثابت الانصاري ... وولد مسعود المختار
وولد العاص هشام عمرو ... اباهم صحب النبي فادروا
ومن بني المشايخ الانباع ... ابناء شرحبيل بلا نزاع
وقل اتى ثلثة واربعه ... وخمسه وستة مجتمعه
ذو الدقيل المثل المثلثا ... بنو حنيف كلهم قد حدثا
بنو شعيب عمرو وعمرو ... شعيب الثالث منهم فادروا

ومثل الاربعة السمعان ... اولاده اربعة قد كانوا
ثم بنو عبيدة تمثل ... بهم بنون خمسة قد نقلوا
والستة الاولاد من سبرينا ... لستة قل بلتة تبيينا
ثم في مقرن النعمان ... ابناء سبعة رهط كانوا

النوع الرابع والاربعون معرفة رواية الاباء عن الابناء

وقد روى الاباء عن بنيهم ... فصنف الخطيب جزءا فيهم
من ذلك العباس عم المصطفى ... روى عن الفضل حديثا عرفا
ورابل اذ اروى عن بكر ... وهو ابنه عن الامام الزهري
ومنه عن معتمر قال ابي ... حدثني عني لهذا فاعجب
ومنه ايضا ما رواه الدوري ... عن ابنه من عدد كثير
وما رواه المكتبي ببكر ... عن عايشه ذات النقى والبر
من خبر في الحبة السوداء ... وانها شفاء كل داء
فليس من رواه بالصدوق ... لكن ذا كابن ابي عتيق

النوع الخامس والاربعون رواية الابناء عن الاباء

وقد روى الابناء عن الاباء ... فصنفوا فيه من الاجزاء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كابن شعيب عمرو وهذا جده ... محمد وقد تسامى بجده

لانه هو ابن بجل عمرو ... عمرو فتى العاص الصحابي فادري

ومنه ايضا طلحة المصري ... فيما رواه عن ابيه فاعرف

ومنه بهز عن حكيم عن ابي ... حكيم المذكور من صحب النبي

وقد اتى عن عابد اللوهاني ... الحنبلي وهو ذو آداب

عن الرضى صهر النبي حمدا ... ما قد اتى لفظ ابي مكررا

فيه مرارا حصرت في تسعه ... فاحفظ فبالحفظ تنال الرفعه

اما فلان عن ابيه ما اتصل ... بجده فهو كثير اذ حصل

كالمكتني بالعشرا عن ابيه ... ذاك ابن فحطم وزاد الخلف فيه

النوع السادس والاربعون فيمن روى عنه راويان متقدم ومتاخر وبينهما زمان طويل

والشخص قد يخبر عنه اثنان ... بينهما من اطول الازمان

فيلحق الاصغر بالاكابر ... ويحرز العلو هذا الاخر

والحافظ الخطيب فيه صنفا ... بسابق واحق قد عرفا

مثاله البسراج ذاك الثقفي ... محمد سليك اسحق وفي

زمانه كان البخاري اخبرا ... واحمد الخفاف عنه وتري

من السنين مائة بينهما ... ثم ثلثين وسبعا فاعلما

اذ درج الخفاف في عام شصح ... وذا لكل ايضا على هذا النهج

نجل ذويد زكريا اخبرا ... عنه مع الزهري فيما ذكرا

كانت ثلثون وسبع ميه ... ما بين موت ذا وذا فانتفضيه

النوع السابع والاربعون معرفة من لم يرو عنه الا راو واحد من الصحابة وغيرهم

وجاء في الرواة من تفرد ... شخص به هذا اليه ترشد

مثاله ابن خنبش يوهب ... يدعى وليس عنه غير الشعبي

وابن مضرس ويدعى عروه ... لنجل صيفي بهذا اسوه

محمد وعامر بن شهر ... محمد اعني ابن صفوان ادري

كلهم عداده في الصحب ... لم يرو عنهم قط غير الشعبي

وابن ابي حازم قيس ينفرد ... بالنقل عن ابيه هذا وتجد

مرداس ابن مالك ذا اسلمي ... وابن سعيد ابي وكيع فاعلم

وايضا الصباح بن الاعسر ... وكلهم اصحاب خير البشر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لم يرو عنهم غير قيس من أحد ... قدامه من الصحابة ما ورد
عنه حديث من سوى ابن نايل ... أيمن ما خالف ذا من قايل
جماعة لم يرو عنهم من أحد ... وكلهم صحابة إلا الوليد
ابن جميل ويسمى شكلا ... عنه شتير أبنه قد نقلا
لم يرو عن مسيب بن جزن ... إلا يسعيد وهو خير ابن
وبهز أيضا ذو انفراد عن حليم ... فيما روى وكن به خبيرا عليم
عن قرة وهو فتى إياس ... غير ابنيه لم يرو بين الناس
وعن أبي ليلى هو الأنصاري ... غير ابنيه لم يرو للأحبار
وأخرج الشيخان من هذا القبيل ... عدة أخبار فقد صارت دليل
بذلك أن الشخص إذ ينفرد ... بالنقل عنه واحد يعتمد
والدارمي المكي بالعشرا ... حماد عنه بانفراد أخبرا
وعابد الرحمن نجل معبد ... ونجل فروخ جميعا أفرد
بالنقل عن كل فتى ديناري ... عمرا ولا تعبا من تماري
وانفرد الزهري عن نجل أبان ... عمرو وكذا له انفراد في سنان
وابن أنيس عابد الله انفرد ... عنه بما عنه من النقل ورد

ابن سعيد وهو يحيى وسوى ... مالك الحبر الإمام ما روى
عن مسيور وهو فتى رفاعة ... فاعرف هداك الله ذي الجماعة

النوع الثامن والأربعون معرفة من ذكر بأسماء مختلفة ونعوت متعددة

وقد يكون الشخص ذا أعلام ... وذا صفات تتبع الأسامي
عرية فيجد المدلس ... بها سبيلا وهي ما تلبس
فصنف الحفاظ فيه كتبا ... كم قد قضى الطالب منها أربا
مثاله محمد بن السايب ... يكنى أبا النضر وما من عايب
وقد روى عنه بهذي الكنية ... سليل إسحق وعنها غنيه
وقال عن حماد ابن السايب ... أبو أسامة فاعرفن يا طالب
وإن روى عنه أبو عطية ... نص حديث جاء في قضية
قال أبو سعيد ليس الحدري ... لكن به يوهم قوما فادري
ومثله سالم المدني ... وسالم مولى الشديد الدين
ملك ابن أوس النصري ... وسالم مولى الفتى المهري
وسالم مولى لنجل الهادي ... لا تعتمد في مولاه عن شداد

شبكة الألوكة www.alukah.net

وَسَالِمٌ يُقَالُ فِيهِ سَبَلَانُ ... وَجَادَ وَسْنٌ مَعَهُ عَلَى أَقْرَانِ

وَجَاءَ أَيْضًا مَعَ نَصْرٍ بَتَّا ... فَإِنَّهُ مَوْلَاهُمُ بِقَيْنَا

وَجَاءَ بِالْكُنْيَةِ مِنْ دُونِ اسْمِ ... وَهُوَ أَبُو عَبْدِ الْإِلَهِ فَاعْلَمِ

مُقْتَرِنُ الْكُنْيَةِ بِالدَّوْسِيِّ ... أَبُو هِلَالٍ الْمُنْعِمُ الْوَلِيُّ

وَلِلْخَطِيبِ مِثْلُ ذَا كَثِيرُ ... مِنْ مِثْلِ لُبِّهِمْ لَبِيبُ

النوع التاسع والاربعون في الأسماء المفردة

وَالْمُفْرَدَاتُ فِي الْأَسَامِي وَالْكُنَى ... يَجْمَعُهَا وَالْبَحْثُ عَنْهَا يُعْتَنَى

كَذَلِكَ الْمُفْرَدُ فِي الْأَلْقَابِ ... مِنْ ذَا لِمَا قَدْ جَاءَ لِلشَّبَابِ

أَحْمَدُ بِالْجِيمِ فَتًى عُجْيَانُ ... وَالْبَجَلِيُّ أَوْسَطٌ ذَا الشَّانِ

تَلْوُمُ ابْنُ صُبْحٍ الْكِلَاعِيُّ ... وَسُنْدُرٌ مَوْلَى الْفَتَى زُنْبَاعِ

جِبِلَّانُ ابْنُ عُرْوَةَ وَقَدْ كُنِّيَهْ ... بِالْجَلْدِ هَذَا وَالْوَجِيهُ فَاطِنِ

جَبَى أَبُو الْعَصْرِ وَلَيْسَ الْمُشْتَهِرْ ... بِنَ الْمُرِّيِّ عَلَى الْأَصَحِّ الْمُعْتَبَرْ

وَابْنُ جَيْسٍ زَرْ هَذَا تَابِعِي ... سُعَيْرُ ابْنُ الْخَمْسِ أَيْضًا فَاسْمَعِ

وَفِي الصِّحَابِ ابْنُ حُمَيْدٍ أَبُو شَكْلْ ... شُمَغُونُ أَيْضًا فِي الصِّحَابِ قَدْ دَخَلْ

صُنَابِحُ بْنُ الْأَعْسَرِ الصَّحَابِيُّ ... صُدَيُّ صَخْرٍ بِلَا ارْتِيَابِ

وَابْنُ نُفَيْرِ بْنِ سُمَيْرٍ أَيْ ضَرِيبْ ... مُصَغَّرٌ جَمِيعُهُمْ مِنْ غَيْرِ رَيْبْ

عَزْوَانُ بِالْعَيْنِ الَّتِي لَمْ تُعْجَمِ ... وَكُلُّهُ مِنَ الصِّحَابِ فَاعْلَمِ

لُبَيُّ الصَّاحِبُ وَهُوَ ابْنُ لُبَا ... مِثْلُ عَصَا بِالْفَتْحِ لَا مِثْلُ رِبَا

وَتَابِعِيٌّ الْمُسَيَّبِيُّ مُسْتَمِرّْ ... يُلَيْشُهُ الْخَيْرُ صَحَابِيٌّ شَهِرْ

نَوْفٌ الْبِكَالِيُّ تَابِعِيٌّ جَمْبَرِي ... وَأَيْضًا صَاحِبُ خَبَرِ النَّشَرِ

هُبَيْبُ ابْنُ مُغْفِلٍ مُصَغَّرُ ... بَعْضُ الصِّحَابِ بِأَوْهِ مُكَرَّرُ

هَمْدَانُ وَهُوَ اسْمٌ يَزِيدُ لِعُمَرْ ... وَفِي الْكُنَى نَذْكُرُ الْفَاظًا أُخَرْ

أَبُو الْعُبَيْدِ بْنِ هُوَ ابْنُ سَبَرَهْ ... مُعَوِّنَةٌ سَمِّ فَاحْفَظْ ذِكْرَهْ

وَالدَّارِمِيُّ الْمَكِّيُّ بِالْعَشَرَا ... ابْنُ الْمُدَلِّلِ مَالَهُ اسْمٌ ذُكِرَا

أَبُو مُرَايَةَ دَلِيكٌ النَّجَلِيُّ ... سُمِّيَ عَبْدَ اللَّهِ تَابِعِيُّ

أَبُو مُعَيْدٍ حَفْصٌ الْهَمْدَانِي ... وَمُفْرَدُ الْأَلْقَابِ فِي بَيَانِ

سَفِينَةٌ لُقِّبَ مَوْلَى الْمُصْطَفَى ... بِهِ وَمِهْرَانُ لَهُ اسْمٌ عُرِفَا

وَمَنْدَلٌ عَمْرٌو بِهِ يُلَقَّبُ ... وَكَسْرُهُ وَالْفَتْحُ فِيهِ اضْطَرَبُوا

يُحْنُونَ عَنْ مَلِكِ الْإِمَامِ ... هُوَ الْمُسَمَّى عَابِدَ الْبَسَّامِ

مُطَيَّنٌ وَمُشْعِرٌ لَهُ ذُكِرْ ... هُنَا وَفِي الْأَلْقَابِ طَوْرًا أُخِّرَا

النوع الخمسون معرفة الكنى

وصنف الحافظ كتابا في الكنى ... وشيخنا قسمها قسما حسنا

فمنه قسم بكناهم عرفوا ... وما لهم من دونها اسم يعرف

فنارة يأتي لهم سواها ... أذكر منه مثلا تراها

منها ابو بكر الفقيه المزني ... بعابد الرحمن يكنى فاوطن

كذا ابو بكر عتيك الجرمي ... يكنى ابا محمد عن جزم

قال الخطيب ما لذين من نظير ... ولا يتي عنهما مثل خبير

وليس يأتي غيرها في الاكثر ... مثاله ابو بلال الاشعري

ومثله ايضا ابو حصين ... كذا ابو حاتم خل تبيني

فهؤلاء بالكنى قد سموا ... ومنه ما يجول فيه الوهم

هل ذاك اسمه او الاسم خفي ... فكان موجودا ولما يعرف

مثال ذا القسم ابو مويهبة ... مولى رسول الله ممن صحبه

وكان منهم صالحا للذكر ... هنا ابو شيبة ذاك الخدري

ومن سواهم ولد لنافع ... يكنى بكرما له من دافع

هذا ابو الابيض يروي عن انس ... ابن النبي وهو مولى مقتبس

اعتافه من ابن عمرو العاصي ... فلا تكن عن علمه بقاصي

كذا ابو حرب هو ابن الدؤلي ... والموقفي ابو جرير فاقبل

وفرقه يأتي لها الكنى لقب ... والاسم والكنية عنها ما ذهب

مثل علي بابي تراب ... قد لقبوه وبلا ارتياب

كنيته حقيقة ابو الحسن ... كذا ابو الزناد ايضا فافهمن

يكنونه بعابد الرحمان ... ذا عابد الله فتى ذكوان

محمد بن عابد الرحمن ... يكنونه بعابد الرحمان

وقد اتى فيه ابو الرجال ... اذ كان ذا جمع من العيال

ابو تمثله لقب والكنية ... ابو محمد انلت المنية

وعمرو هو ابو الدذان ... يكنى ابا بحر على ايقان

كذا ابو الشيخ من اصبهان ... ابي عابد الله العلي الشان

يكنى ابا محمد وعمرو ... يكنى ابا حفص ولكن ذكروا

له ابا حازم ايضا لقبا ... وفرقه اخرى سبا تلك النبا

عنها لها اثنتان في باب الكنى ... اللوعليك منه امثالا هنا

وقاسم وعابد الرحمان ... للعمري بالاب كنيتان

بكر وفتح وكذا القاسم ... كنى بها الشيخ الفراوي العالم
وفرقة كنيتها مختلف ... فيها لهذا قد تزيد فاعرفوا
مثاله أبو سباعة الجعد كني ... بخارجة وعابد الله أفطن
وزيد أيضا وأبو محمد ... قيل له على اختلاف فاهتدي
أبو الطفيل قل لكعب بن أبي ... وقيل يا منذر يكنى يا أخي
أبو سعيد وأبو إسحق ... قيصة له أخو استحقاق
والقاسم البطين العالي الشان ... المكتنى بعابد الرحمن
قيل أبو محمد وابن بلال ... أعني سليمان المكنى ببلال
وقيل إنه أبو محمد ... أمثله الخلاف هذي فاهتدي
وفرقة كنيتها ما اختلفوا ... فيها وفي الاسم خلاف يعرف
نحو أبي بصرة قد قيل حميل ... في الاسم منه وجميل فيه قيل
أبو جحيفة قيل وهب الله ... وقيل وهب ابن عبد الله
وأبو هريرة في اسمه أقوال ... والحلف بين الناس له بوال
ومن سوى صحب شفيع المحشر ... اسم أبي بردة ذاك الأشعري
الحارث القابل ذاك ابن معين ... وقال قوم عامر ذاك يقين

وفرقة قد وقع الخلاف ... في اسم لها وكنيه تضاف
مثاله سفينة مولى الرسول ... صلى عليه الله ما هبت قبول
وفرقة كنيتها والاسم ... قل عرفا وليس كم وهم
ومنهم من بكنا فهم شهروا ... وإن يسموا لا مرو لم يظهروا
منهم ابو ادريس الخولاني ... ثم أبو الأشعث ذا الصنعاني
ثم ابو حازم راوي سهل ... ومنهم أبو الضحى فاسمع لي
كذا ابو اسحق السبيعي ... فاكشف تجل اسامي الجمع

النوع الحادي والخمسون معرفة كنى العلم وفنن الاسماء

والاسم من راو وكثيرا يعرف ... لكن على كنيته لا يوقف
ولم يصنف فيه بل لو صنفوا ... جاءت للاسم لا سواه الأحرف
منهم جماعة كنوا أبا ... محمد أذكرهم مهذبا
طلحة لعب وابن عوف والحسن ... وابن بجينة وجبير فاقمن
ومعقل وهو فتى ستنان ... وبجل زيد صاحب الاذان
وثابت أيضا هو ابن قيس ... والاشعث الكندي بجل قيس
وعابد الله سبيل جعفر ... وعابد الله بن عمرو فاخبر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والفضل مع حويطب وابن الربيع ... وابنا سعير وأبي بكر الجميع

ومنهم صحب كنوا بعبد ... مخصص بالله هم من أبدي

ابن علي الحسين الأكرم ... سلمان وهو الفارسي فاعلموا

حذيفة وهو فتى اليمان ... وابن بشير خص بالنعمان

وابن حنيف واسمه عثمان ... وكعب ابن مالك أعيان

والعدوي ابن ربيعة عامر ... ونجل عبد الله ذاك جابر

عمار هو ابن حزم رافع ... فاعلم بهم فكل علم نافع

ثوبان مولى المرسل المختار ... والمزنيان فتى بسار

وعمرو وابن عامر وعمرو ... أعني به ابن العاص أيضا فادروا

وزد شرحبيل مع المغيرة ... وابن ابن جحش دمت ذا بصيرة

وعابد الرحمن قل كتوا به ... جماعة أذكرهم من صحبه

هم ابن مسعود عتبت الهذلي ... ومنهم معاذ ابن جبل

زيد فتى الخطاب وابن عمرا ... وابن ابي سفيان من غير مرا

زيد ابن خالد عتبت الجهني ... بلال ابن حارث ذا المزني

والمسور المدعو بابن مخرمة ... محمد ايضا هو ابن مسلمة

والحارث المسمى فتى هشام ... واختلفوا في بعض ذي الاسامي

النوع الثاني والخمسون في الألقاب

وربما يشتبه اسم بلقب ... فكان تمييزهما من الأرب

لذاك قل صنف في الألقاب ... مجلدا بعض أولي الألباب

من ذلك الضال الذي قد ضللا ... طريقه في الحج ليس إلا

كذلك الضعيف ضعف الجسم ... له غير فاعرفه لرفع الوهم

وعارم وهو أبو النعمان ... محمد راوي علي الشان

جماعة قد لقبوا بغندر ... كلهم محمد بن جعفر

منهم من قد روى عن شعبه ... ومن له بالحجي صحبه

وراوي أبي حاتم فاعرفنه ... منهم ومن ابو نعيم عنه

غنجار شخصان بخاريان ... عنهما لك الأول أما الثاني

حدث عهد وهو المصنف ... تاريخ من حل بخارا فاعرفوا

وصاعقة عنه البخاري أبو ... يحيى محمد إمام معجب

خليفة نجل ابن خياط شباب ... صنف في التاريخ ذيال الكتاب

محمد ذبيح شيخ مسلم ... وعابد الرحمن رسته فاعلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وابن ابن داود والحسين لقبا ... سنيد بندار غدا ملقبا
به ابن بشار وقالوا قيصر ... لها شم بالنفر يعني فاخبروا
جماعة كلهم نجاة ... كل هو الاخفش هم رواة
فواحد في سيبويه يذكر ... وآخر عن سيبويه يخبر
وثالث وهو علي صحبا ... ذاك الثمالي وايضا ثعلبا
جزرة كيلجة مربع ... الفاب قوم في الحديث برعوا
عبيد العجل وزد ما عمه ... معرفة الكل عدت مهمه
قل لقب الخمسة بحبر معين ... اصحابه كانوا اولى فضل مبين
سجاده المشهور ذال الحسن ... راوي وكيع وسواه فاقطنوا
ومشكدانه من مشيوخ مسلم ... مطين بعض الشيوخ حضرمي
عبدان عبد الله تصغير لما ... كان له في اول الوضع بما
كما اتى في اصل حمدان ... وفي علي قد اتى علان
وهو الذي يدعونه ما عمه ... ووهب وهمان فاتقن علمه

النوع الثالث والخمسون في المختلف والمؤتلف

وقد اتى من الاسامي المختلف ... في لفظه والخط فيه مؤتلف
نحو سلام معه سلام ... وذكر ما بان نفع الابهام
به عليك سوف يتلى ما سمع ... سلام شداده بكل موضع
واستثن خمسة فيا للخفض ... جاءت بلا لبس ولا تريب
ابن سلام صاحب المختار ... وابن سلام مسمع البخاري
وابن محمد سلام انشا ... بالهاء في قول امرئ قد حدثا
حد محمد هو المجرلي ... وابن ابي الحقيق شر الرجل
واختلفوا في الضبط لابن مسلم ... الرجل الحمار قدما فاعلم
عمارة بالضم غير رجل ... ابن عمارة من صحاب المرسل
كريز في خزاعة بالفتح ... وما سواه اضمم على الاصح
وفي قريش كلها حزام ... فاضبط وفي الانصار قل حرام
وليس للكوفي الا العبسي ... وليس للشامي الا العبسي
هذا على الاغلب والعيشي ... خص به في النسبة البصري
والشعر في الكعبي بفتح الفاء ... وانما تسكن في الاسماء
وعسل بالكسر مع الامكان ... وعبسل خص فتى ذكوان
والدار واحد عثام ... وغيره كلهم عنام

شبكة الألوكة
www.alukah.net

زَوْجُهُ مُبَشِّرٌ وَقَدْ أَسْمَاهَا قَمِيرْ ... وَمَا عَدَاهُ شَانُهُ التَّصْغِيرْ

مَيْسُورُ بْنُ بَعْضِ صَحْبِ الْمُصْطَفَى ... وَمِنْ بِإِسْمَاعٍ لِمَنْ عَرَفَا

وَمَنْ سِوَى هَذَا وَذَا مَسْوُرُ ... فَلَا تَصُمَّ الْمِيمُ لَكِنْ تُكْسَرُ

وَإِنَّمَا يُوصَفُ بِالْجَمَالِ ... كَمِثْلِ مَا سُمِّيَ بِالْجَمَّالِ

مُجَرَّدًا مِنْ ذِكْرِ لَامِ الْمَعْرِفَهْ ... وَخُصَّ هَرُونَ بِهَذَا فِي الصِّفَهْ

وَالْأَقْدَمُونَ كُلُّهُمْ هَمْدَانِي ... فِي غَالِبِ الْأَمْرِ وَأَمَّا الدَّانِي

مِنْ عَصْرِنَا فَالْهَمْدَانِي فِيهِ ... يَقُولُهُ كُلُّ امْرِئٍ بِنَبِيهِ

وَابْنُ أَبِي عِيسَى هُوَ الْخَيَّاطُ ... عِيسَى وَهُوَ الْحَنَّاطُ وَالْخَيَّاطُ

وَمُسْلِمٌ قَدْ أَطْلَقَ الْحَنَّاطُ ... عَلَيْهِ وَالْخَيَّاطُ وَالْخَبَّاطُ

فِي ضَبْطِ مَا فِي الصَّحِيحَيْنِ وَالْمُوَطَّإِ مِنْ ذَلِكَ

وَفِي الصَّحِيحَيْنِ مَعَ الْمُوَطَّا ... أَشْيَاءُ مِنْ هَذَا أَحَدُّهَا ضَبْطَا

فَكُلُّ مَا فِيهَا أَبِي يَسَارُ ... إِلَّا أَبَا مُحَمَّدٍ يَسَّارُ

وَفِي الرُّوَاةِ ابْنُ أَبِي سَيَّارِ ... مَا ابْنُ سَلَامَةَ سِوَى سَيَّارِ

وَكُلُّ مَا فِيهَا كَبِشْرٍ بِشْرُ ... لَكِنَّ أَرْبَعَةً هُمْ بُسْرُ

ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ وَابْنُ مِحْجَنِ ... وَابْنُ سَعِيدٍ وَالصَّحَابِيُّ فَاطِنِ

وَكُلُّ مَا صُوِّرَتْهُ يَسْبِرُ ... فَإِنَّمَا اللَّفْظُ بِهِ بَشِيرُ

غَيْرُ ابْنِ كَعْبٍ وَفَتَى بَشَّارِ ... كِلَاهُمَا قَدْ جَاءَ بِاسْتِصْغَارِ

وَنَجْلُ عَمْرٍو وَابْنَةٌ يُبَشِّرُ ... وَرُبَّمَا قِيلَ لَهُ أُبَيْشِرُ

وَقَطَنٌ وَالِدُهُ يُبَشْبِرُ ... هَذَا الَّذِي فِيهَا وَلَيْسَ غَيْرُ

وَكُلُّ مَا صُوِّرَتْهُ بُرَيْدُ ... فَإِنَّمَا اللَّفْظُ بِهِ بُرَيْدُ

غَيْرُ الْبُرَنْدِ جَدِّ نَجْلِ عَمْرِهْ ... وَابْنِ أَبِي بُرْدَةَ بِالْمُصَغَّرَهْ

مِنْ لَفْظِ بُرْدٍ سَمِّهِ ثُمَّ الْبُرَيْدْ ... جُلْ عَلَى مَا عَلَى هَذَا مَزِيدْ

وَكُلُّ مَا فِيهَا هُوَ الْبَرَّاءُ ... لَكِنَّمَا اثْنَانِ هُمَا الْبَرَّاءُ

شَخْصٌ كُنِّيَ بِالْعَالِيَهْ وَمَنْ كُنِّي ... لِمَعْشَرٍ فَاشْرَفْ بِعِلْمٍ وَازْدَنِ

حَارِثَةٌ جَمِيعُ مَا فِيهَا سِوَى ... جَارِيَةٍ بِكُلِّ قِدَامَةَ وَرَوَى

فِيهَا فَتَى يَزِيدَ ابْنِ جَارِيَهْ ... فَكُنْ بِمَا بَيَّنْتُ خَبِيرَ الدَّارِيَهْ

وَكُلُّ مَا فِيهَا جَرِيرٌ مَا عَدَا ... شَخْصَيْنِ فَاسْأَلْ عَنْهُمَا مُسْتَرْشِدَا

جَرِيرُ الْحِمْصِيُّ فَتَى عُثْمَانِ ... أَبُو جَرِيرِ بْنِ الْحُسَيْنِ الثَّانِي

وَالدُّرْبِيُّ فَقَطْ جَرَاشْ ... وَمَنْ سِوَاهُ كُلُّهُمْ جَرَاشْ

وَكُلُّ مَا فِيهَا حُصَيْنٌ الْهِ ... أَبَا حُصَيْنٍ الْأَسَدِيَّ أَصْلَا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وأخصم خضبنا وهو نجل ... بالضاد من أمثلة المصغر
وكل ما فيها على التحرير ... جارٍ على الد والد الضرير
وكل ما فيها كذا أحيان ... إلا قليلاً كلهم حيان
والد واسع فتى حسبان ... وابن هلال مع هذا الثاني
وابن عطية ونجل العنزة ... ونجل موسى اللفظ المحققة
في اسمهم كلهم حيان ... بالكسر ثم إن يقل حبان
عن شعبه أو عن أبي عوانا ... أو عن سليمان وعزابانا
أو جاء عن هام أو وهيب ... فالفتح بالحاء بغير ريب
وإن يقل حيان عن عبد الإله ... فالتزم الكسرة فيه غير لاه
وكل ما فيها حبيب وخبيب ... ثلثة لا غير ما في ذاك ريب
خبيب عن خفص خبيب وبن عدي ... أبو خبيب كنية للاسدي
وقد أتى زرنق فيها ابن حكيم ... ونجل عبد الله سمي الحكيم
وإن أتت للغير هذي الصور ... ففتحه الحاء بها مأثور
وكل ما فيها على رباح ... فالفتح فيه لازم افتتاح
وإنما سمي بجمع الريح ... أبو زياد ذا على الصحيح

ما في الصحيحين سوى زبيد ... وأقصر موطاه على زبيد
وكل ما فيها بسليم فاضمم ... أوله إلا ابن حيان أعلم
وسلم فيها ليس غير أربعة ... وغيرهم بألف مرصعة
فمنهم ابن عابد الرحمان ... وابن أبي الزبال هذا الثاني
وابن زرير وفتى قبيصة ... فافهم وقاك الله شوء الخاتمة
وابن أبي شريح بالجيم أتى ... كذلك ابن يونس قد ثبتا
وولد النعمان والباقي شرح ... كقول من يصغر الرمح رميح
ووالد لعابد الرحمن ... ما جاء في اسمه سوى سلمان
كذلك الأغر وابن عامر ... والفارسي من صحب خير البشر
والسين منه في سواهم اضمم ... والياء بعد اللام فيه التزم
واللام فيها فتحت من سلمه ... إلا إمام قومه ابن بسلمه
عمرًا فإنه بكسر اللام ... وما سواه أفتح من الأعلام
عبيدة بالفتح فيها عامر ... ابن عبيد وأيضًا آخر
يسمى عبيدة وهو السلماني ... وابن حميد وفتى سفيان
وهو لمن عداهم بالضم ... وإن حذفت الها فاذا العلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

وعبدة فيها وفتح الباء ... تختص بابنتي بلا مرآء
بخلاف يدعى ابوه عبدة ... وعامر ايضا هو ابن عبدة
ومنهم من سكن الجميعا ... فاحفظ تنل سناء العلي سريعا
ولم يجئ فيها عباد الا ... والدقيدين يفتحون الكلا
وكل ما فيها عقيل غير من ... أذكره ليس يزاد فافهمن
عقيل ابن خالد والزهري ... شيخ له والد يحيى فادري
ثان وقد جاء بنو عقيل ... فلا تكن عن حفظه ذا ميل
ولم يجئ فيها بفاء وافل ... وانما الكل بقاف وافل
وليس في الانساب فيها ابدا ... لفظ ابلي وان منها عددا
كوابن فروخ الابلي فانتسب ... فيها فلا يقدح فيما قد كتب
ما في الصحيحين من البزاز ... الا الذي لخلف الخارزي
وولد الصباح وهو الحسين ... وغيره لا راء فيه فاقطنوا
ولم يجئ فيها بلفظ النصري ... غير ثلثة سواهم بصري
هم ملك بن اوس ابن الحدثان ... وابن عبد الواحد الراوي كذا
وسالم النصري ذا مولاهم ... او لهم بلفظها او لاهم

محمد الصلت في البخاري ... بالتوزي يعرف بلا نكاري
وغيره الثوري فيها ينتسب ... ومنهم منذر المهذب
فيها الجريري لكن فاعلم ... شيخ البخاري وشيخ مسلم
وقل اتى فيها الجريري بعيد ... وجاء عباس الجريري وأزيد
قولهم عن الجريري عن ابي ... نضرة ما بين باسم أو أب
سعد له قد قيل فيها الجاري ... بالجاوني ذاك عند الدارقي
وكل ما فيها هو الحزامي ... وربما يلبس بالجزامي
والسلمي جاء في الأنصار ... ولامه يكسرها الاخباري
وكل ما فيها هو الهمداني ... فاعرف فهذا آخر البيان

النوع الرابع والخمسون المتفق والمفترق

وجاء في الاسماء ما يتفق ... لفظا وفي المعنى هو المفترق
منه اتى ابن احمد الخليلي ... لشبهة ذكرهم يطول
وربما توافقوا في الجد ... ايضا فمنهم من غدا في العد
اربعة كاهر بن جعفر ... سلمك حمدان رواه الخبر
كل روى عن بعض من يسمى ... بعابد الله استبنه فهما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من ذلك اثنان هما ابنا الأخرم ... الحافظ الثاني الأصم فاعلم

وانفقوا في نيسب وكنيته ... فليس عن تعريفه من غنيه

منهم أبو عمران وهو الجوني ... اثنان فاعرفوهما بعون

التابعي وهو عبد الملك ... موسى بن سهل معه فادري

ثم ابن بكر فتى عياش ... ثلثة فقل ولا تحاشي

الأول القاري للقرآن ... ومن روى جعفر عنه الثاني

ثم الامام السلمي الثالث ... منه على علم الغريب باعث

وانفقوا في اسم وفي كنيه أب ... بالعكس ما قلت وقيت النصب

كلبن ابي صالح وهو صالح ... أربعة لهم بيان واضح

منهم السمان والسدوسي ... والمولبان ليس من خمسي

وانفقوا في اسم لهم واسم أب ... مع اتفاق منهم في النسب

بثالم محمد الانصاري ... سليل عبد الله للاخيار

اثنان منهم رووا فالاول ... معدل والثاني ليس يقبل

وعد من ذا الباب ما قد اهملا ... ولم يبين وصفه فاشكلا

كمثل حماد وعبد الله ... حماه منه اولو انتباه

ويدرك التمييز بالقرينه ... فعابك لله لدى المدينه

يفهم بالاطلاق منه ابن عمر ... ومن بمكة لذا الاسم ذكر

يفهم منه ابن فتى العوام ... واختص في البصرة بالهمام

اعني ابن عباس واما الكوفه ... فنبه الراوي بها مصروفه

الى ابن مسعود واما في العجم ... فابن المبارك الذي يقصد ثم

وقيل ان اطلق ذاك المصري ... فانما يخص بابن عمرو

وان يكن مطلقه مكيا ... خص ابن عباس به العليا

ويتبعه اباجمرة رووا ... عن ابن عباس جميعا واستووا

ومتبعه عنهم ممن يطلق يرد ... نصر بن عمران على هذا اعتمد

وهو اذن بالجيم ثم الراء ... وما عداه خصه بالحاء

وربما يتفق اثنان معا ... في نسبه لها اختلاف وقعا

كالأيلي والآيلي والحنفي ... والحنفي مذهبا فاعترف

وجاء بالياء عن الانباري ... هذا وعن محرثي الاخبار

النوع الخامس والخمسون المتفقون في الاسماء المختلفون والمؤتلفون في الآباء وبالعكس

وَاتَّفَقَ اثْنَانِ وَلَكِنْ فِي الْأَبِ ... اخْتَلَفَا وَايْتَلَفَا أَوْ نُسِبَ

فَجَاءَ مِنْ ذَلِكَ مُوسَى بْنُ عَلِي ... وَابْنُ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ فَاقْبَلِ

مُحَمَّدٌ الْمَخْزُومِيُّ مِنْهُ ... وَالْمَخْزُومِيُّ مُحَمَّدٌ وَعَنْهُ

رَوَى ابْنُ إِدْرِيسَ الْإِمَامُ الشَّافِعِي ... وَشُهْرَةُ الْأَوَّلِ لَمْ تُدَافَعِ

كِلَاهُمَا هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ ... فَاعْرِفْهُمَا مَعًا بِلَا اشْتِبَاهِ

وَابْنُ يَزِيدَ الْكَلَاعِيُّ ثَوْرُ ... كَذَلِكَ الدِّيلِيُّ ابْنُ زَيْدٍ ثَوْرُ

مِنْهُ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الشَّيْبَانِي ... كَذَا أَبُو عَمْرٍو هُوَ السَّيْبَانِي

فَالْأَوَّلُ اثْنَانِ فَتَى إِيَاسِ ... سَعْدٌ وَاسْحَقُ بِلَا الْتِبَاسِ

وَهُوَ إِمَامُ اللُّغَةِ الْمُشْتَهِرُ ... ابْنُ مُرَارٍ عَنْهُ يُرْوَى الْخَبَرُ

وَالْآخِرُ الْمُهْمَلُ مِنْهُ السِّينُ ... وَالِدُ يَحْيَى مُرَّ عَنْهُ اسْتَبْنُوا

وَرُبَّمَا يَتَّفِقَانِ فِي الْأَبِ ... عَكْسُ الَّذِي قُدِّمَ فَاحْفَظْ تُصِبِ

مِثَالُهُ عَمْرٌو فَتَى زُرَارَهْ ... بِالْفَتْحِ طُورًا وَتُضَمُّ نَارَهْ

فَإِنْ ضَمَمْتَ الْعَيْنَ فَهُوَ الْحَدَثِي ... وَإِنْ فَتَحْتَهَا فَكَمْ مُحَدِّثِ

وَجَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بِالْمُصَغَّرِ ... طُورًا وَطُورًا جَاءَ بِالْمُكَبَّرِ

وَالْأَبُ فِي هَذَا وَذَاكَ ابْنُ أَبِي ... عَبْدِ الْإِلَهِ فَهُوَ مِنْ ذِي الْمَأْرِبِ

فالاول

النوع السادس والخمسون المتشابهون في النسب المتمايزون بالتقديم والتأخير في الابن والاب

وَمِنْ بَدِيعِ الْعِلْمِ بِالْأَسْمَاءِ ... عَكْسُكَ لِلْمُتَابِعِ الْإِبَاءِ

وَقَوْلُ أَبِي يَزِيدَ ابْنُ الْأَسْوَدِ ... وَعَكْسُهُ مِنْ ذَا الْفَتِيلِ فَاهْتَدِ

وَمُسْلِمٌ نَجْلُ الْوَلِيدِ مِنْهُ ... إِذْ عَكْسُهُ قَدْ جَا فَاعْرِفْ مَنْهُ

وَصَنَّفَ الْخَطِيبُ فِي ذَا الْبَابِ ... مَا قَدْ دُعِيَ بِرَافِعِ الْإِرْتِيَابِ

النوع السابع والخمسون معرفة المنسوبين الى غير اباهم

وَيُنْسَبُ الْمَرْءُ إِلَى غَيْرِ الْأَبِ ... كَأُمِّهِ أَوْ جَدِّهِ أَوْ أَجْنَبِي

نَحْوُ بَنِي أُمِّ عُمَيْرٍ عُفَرَا ... وَمِثْلُهُ أَيْضًا بَنُو بَيْضَا

حَسَّنَهُ لُحَيْنَهُ عُلَيَّهْ ... وَالْحَنَفِيَّةُ هُنَّ يَا أُخَيَّهْ

عِنْدَ أُولِي الْحَدِيثِ أُمَّهَاتُ ... لِعُصْبَةٍ كُلُّهُمُ رُوَاةُ

وَنَحْلُ مَنِيَّةَ الْمُسَمَّى بِعَلِي ... وَهُوَ الصَّحَابِيُّ عُلَيْمٌ تُلِي

مَا قِيلَ فِي مَنِيَّةَ دُعِيَ أَمْرَابِهِ ... وَقَالَ قَوْمٌ أُمُّهُ يَا ذَا النَّبِيهِ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابن الخصاصية هو ابن معبد وتلك أم جد جد فاهتدي
وإلى الذين نسبوا للجد ابو عبيده بغير رد
وهذه النسبة جاءت سابغه لجمل وهو ابن نجل النابغه
ومثله مجمع بن جاريه في قول كل عالم ودارية
وابن جريج مثله وابن أبي ليلى يعد مثل هذا النسب
وابن أبي مليكه وأحمد وهو ابن حنبل كذاك فاهتدوا
بنو أبي شيبة أيضا نسبوا لجدهم والماجشون لقب
كان يعقوب على بنيه أجرى قدما وبني أخيه

النوع الثامن والخمسون النسب التي على خلاف ظاهرها

وينسب المرء إلى من بنفهم منه خلاف ظاهر فيبهم
منهم أبو مسعود البدري كذا بسليمان هو التيمي
كذا أبو خالد الدالاني دا الآن بطن من بني همدان
وليس من همدان بل من أسد أقام في دالان فاعلم مقصدي
وليس بالخوزي ابراهيم بل كان من شعبهم بقيم
كذاك عبد الملك وهو العرزمي قد كان في جنابة لعرزم

بعض بني فزاره المعروفه جنابة كانت بارض الكوفه
والعوفي ابن سنان قد نزل في العوفه وباهلتا لم يزل
والسلمي احمد بن يوسف نسبته في الازد حق فاعرف
لكن لامية يقال السلمي حملان هذا وهو شيخ مسلم
والسلميتان اخو التصوف بعابد الرحمن يكنى فاعرف
وابن نجيد معتمر بعمرو كلاهما في الازد كانا فادري
محمد ذاك ابن لعمر احمد وذا حفيد احمد علما بسند
وقسم مر بي ابن عباس عرف به لكوفا اليه يختلف
يريد الفقيري في القفار كان اصيب ليس ذا افتقار
لم يغن الجذام من الصناع لعن بهم ذن كان ذا اجتماع

النوع التاسع والخمسون معرفة المبهمات

وجاء في الحديث ذو اسم مبهم كرجل وابن وعم فاعلم
ومثل زوج فتمال الاول الرجل السائل خير الرسل
عن حكمه في الحج ذاك الاقرع وامرأه فقصة حبيش رفع
اسماء وهي بنت نجل المسكن وقيل بنت شكل فاستبن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبنت خير الرسل فيما روت ... أم عطية لغسل البنت
زينب عبد الله للتيه ... ابن أتى في خبر الهدية
ابن أم مكتوم بعبد الله ... سمي فاحذر وصمة اشتباه
وابن خديج رافع عن عمه ... إذ أروى شبا ظهرا اسمه
وقطبة بن مالك عمر زياد ... ابن علاقة عنه يروي باعتماد
وجابر عمته التي بكت ... في أجل أباه وجدا وشكت
فاطمة وقيل لا بل هند ... زوج سبيعة ابن حولا بعد
وبروع هلال ابن مر ... زوج لها فكن به ذا خبره

النوع الستون التواريخ والوفيات

والوفيات ينبغي أن تعرفا ... فإنها تظهر كذب الضعفا
كم مدع رواية عن رجل ... وفاته ظل بها في خجل
فابدأ بموت المصطفى وقل قضى ... في عام إحدى عشرة ذا الرقي
وفي بخ توفي الصديق ... وفي بخ توفي الفاروق
وفي له عثمان من بعد علي ... في عام مبم وبعام الجمل
عام لو طلحة والزبير ... وفي نه بسعد وقيل عشر

وعام نا مات الرمي سعيد ... وبجل عوف جاءه الموعود
في ب وفي بخ ابو عبيده ... فلا تكن عن علمه ذا جحده
وعاش ستين من الاعوام ... في جاهلية وفي الاسلام
ستين حسان مع الجرامي ... اعني حكيما وبلا ابهام
توفيا في عام نل وعمرا ... أبا أحسان على ما ذكرا
ثابت والمنذر ايضا وحرام ... تعبير حسان على هذا النظام
وقد قضى ائمة الخمس الفرق ... ثوانيهم من قبل عام اسق
ثم قضى بحر ابو حنيفه ... وفاته في عام قن معروفه
ومالك وفاته في قعط ... قبل الثمانين بعام فاضبط
والشافعي سمات عام در ... واحمد وفاته في امر
ووفيات الخمسة المعتمده ... كتبهم اذكرها مجلده
في عام رنو راح البخاري ... ومسلم وفاته في سار
ثم السجستاني قضى بالبصره ... في شهر شوال وعام عسره
ثم ابو عيسى قضى في ترمذ ... في رجب من رعط ثم الذي
يعرف بالنهم بالنسائي ... وفاته في عام شج فارثائي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسبعة كانوا من الحفاظ ... وفاتهم تذكر لاتعاظ

الدارقطني في شفقة والحاكم ... قضى له بالوهم في شفة حاتم

وابن سعيد عام قط بمصر ... ابو نعيم عام قل فاذكر

وفي نسخ مات ابن عبد البر ... وفي نسخ من قل كفى بكر

البيهقي مات الخطيب في ... يستت فاحفظ قصور الهمز قل حوت

النوع الحادي والستون معرفة الثقات والضعفاء

وليس كل من روى موثقا ... فالضعفا اعرفهم لتفرقا

وفيهم قل صنف البخاري ... والنسائي سند الاخبار

والدارقطني المكنى بالحسن ... مع العقيلي كلها فيهم حسن

ولابن حبان الثقات ينفرد ... بهم وقل صنف فيما يتحد

فيه الفريقان بذكر كتب ... من ذاك تاريخ البخاري يحسب

لابن ابي خيثمة وابن ابي ... حاتم في ذلك خير الكتب

وجوز الجرح لصون الشرع ... وليثبت عند هذا الصنع

فبعضهم قد جرح المقبولا ... بذكر ما لا يجرح العدولا

النوع الثاني والستون معرفة من خلط في اخر عمره

ورب ما خلط عند الكبر ... قوم ففصل ما روى وابن خبر

واقبل اذن ما سبق التخليطا واجعل به قبوله مشروطا

وكان هذا الفن للتعريف ... اجدر ان يفرد بالتصنيف

منهم عطاء وهو نجل السايب ... ما كان من قبل له من عايب

شعبة والثوري قبل الخرف ... عنه روى هذا وهذا فاعرف

سوى حديثين هما لشعبة ... فاحرفهما عن حكم هذي الرتبة

ثم السبيعي ابو اسحق ... سفيان من بعد له ملاقي

وما يقال فاجتنب ما قد روى ... فليس فيه وسواه بالسوا

ومنهم ربيعة الراي وزد ... ابن ابي عروبة منهم تجد

وابن ابن عتبة الذي يسمى ... بجابر الرحن كان ثما

وفيهم سعيد الجريري ... وعابد الرزاق خير خبر

ومنهم صالح مولى التوأمة ... وكان للكوفي حصين ذي الشمة

وعابد الوهاب ذا الثقفي ... ثم ابو احمد الغطريفي

ثم ابو طاهر المستيب ... لابن خزيمة معهم قل يحسب

وليس في انتسابه لاحمد ... ثم القطيعي ابو بكر المجيد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النوع الثالث والستون طبقات العلماء

والناس ليسوا كلهم في طبقه ... بل طبقات من روى ومفرقه
ثم لاصل الاعتبار تنفق ... وباعتبار غير ذاك تفترق
فانس وغيره ممن روى ... في صغر مع القدمين استوى
إن اعتبرت كونهم قد صحبوا ... وإن لمحت فضلهم ترتبوا
وجاوزوا عشرا إذا في العد ... احسن ما جاء به ابن سعد
والعلم بالبلاد والوفاه ... ومن روى عن اهل الرواه
وفضلهم في نسب وعلم ... عون على ترتيب كل قسم

النوع الرابع والستون معرفة الموالي من الرواة والعلماء

وان تقل مولى فذاك اضرب ... مولى عتاقه وهذا يكسب
إلى الذي اعتق طورا والي ... معتق من اعتقه تفصلا
وقد يكون المرء بالاسلام ... مولى كما قد كان بالانعام
مثل البخاري مع المابرجبي ... كلاهما حر بغير ملبس
وقد يكون المرء مولى حلف ... وثالث الاقسام هذا فاعرف
كمالك ونفر من اصبح ... ولاء تيم فيهم لم يبرح

فمن مثال اول الاقسام ... مولى علي الرضى الامام
المكتبي البخري الطابي ... وربما يعزى الى النساء
مثل ابي العاليه الرياحي ... مولى لانثى من بني رياح
ولبث الفهمي وابن وهب ... القرشي الوصف عند النسب
والحنظلي ولد المبارك ... كل موالي العتق فاعرف ذلك
كذا ابن صالح يقال الجهني ... له لعتق منهم فاستبني
ثم ابو الحباب ذاك الهاشمي ... مولى لشقران العتيق فاعلم

النوع الخامس والستون معرفة اوطان الرواة وبلدانهم

والمرء قد يعزى الى المنازل ... كمثل ما يعزى الى القبايل
فان تجد ناقله من بلد ... إلى سواها ونسبت فاتئد
بالبلد الاول ثم الاول ... وترك ثم فيه غير الاجمل
ومن يقم من السنين اربعا ... في بلد يعزى اليه فاسمعا
واذ نظمتها اردت نظمه ... ويسر الله تعالى ختمه
في اول الشهر مبدا سنه ... احدى وتسعين وسبعمه
فالحمد لله على التمام ... كم منحه منه ومن انعام

ثم الصلاة بعد حمد الباري ... على النبي المصطفى المختار
وآله الافاضل الهداة ... وصحبه الاماثل الثقات
ما اختلف الليل مع النهار ... وغردت ورقاء في الاسحار

تمت

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين

قوبل بأصله المنقول منه فصح بحسب الامكان ولله المستعان
وكان الفراغ من مقابلته بعد صلاة العصر من يوم الخميس
سادس عشر جمادى الآخرة من شهور سنة سبع وسبعمائة بحجرة
ظاهر مدرسة دمشق المحروسة خارج باب توما مدرسة الامير الكبير
عز الدين عثمان الزنجيلي تغمده الله واقفها بالرحمة والرضوان
باشارة مولانا وسيدنا قاضي القضاة سيد الحكام شمس الدين ابي محمد
عبد الله سيدنا ومولانا قاضي القضاة مهذب الدين ابي عبد الله
محمد بن عبد الله الشافعي الحاكم بوسط مدينة مارديين المحمية
وأعادها بالكرامة الشريفة المتصلة (الصحيحة العباسية) مولانا امير المؤمنين المستعصم
بالله ابي العباس احمد قدس الله روحه ونور ضريحه وادام ايام مولانا قاضي القضاة
وافراح حكامه واحرس السعداء لديه محمد وآله الطاهرين رحمه ظاهرها وكاتبها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

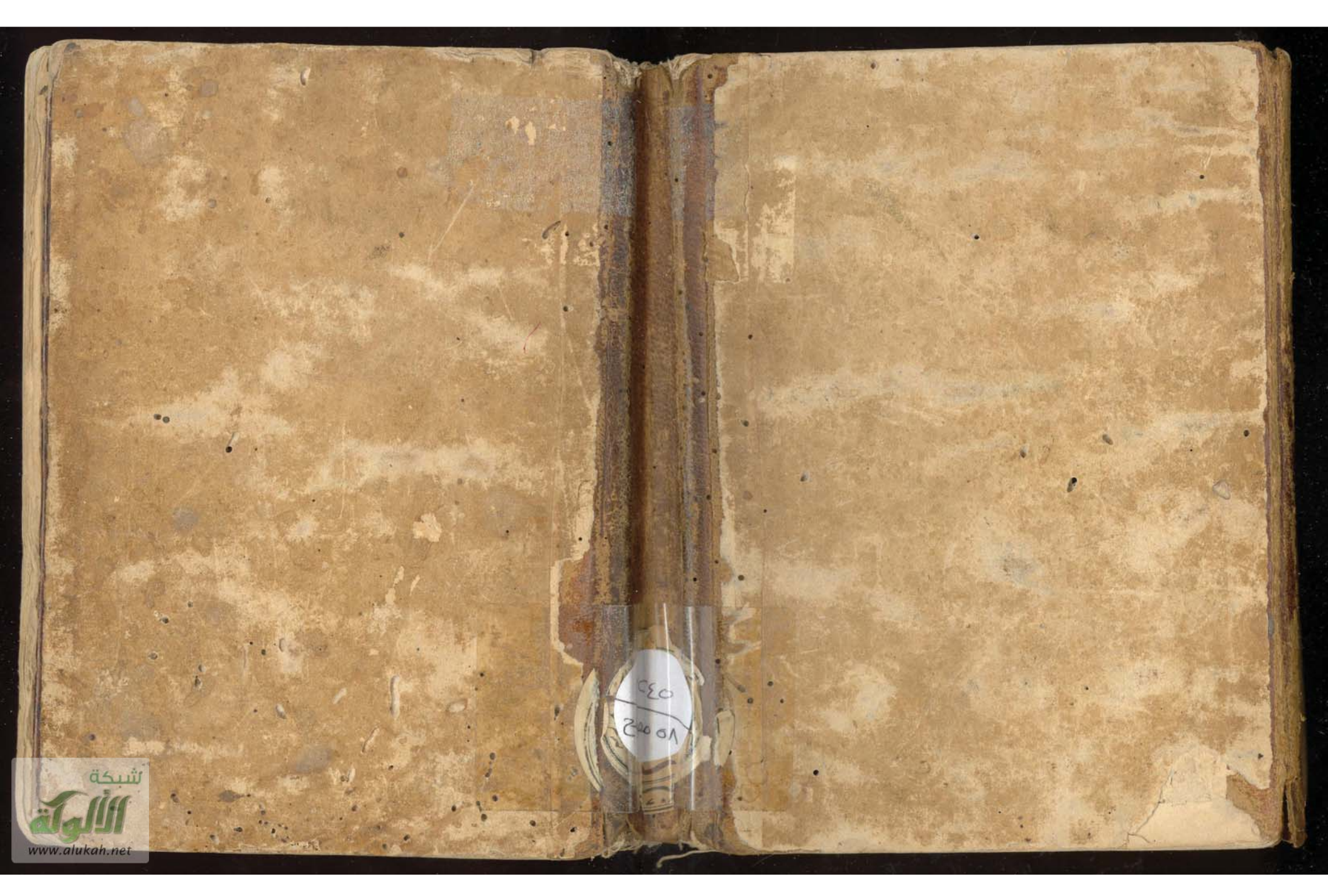
٤٣٥
٥١ ٥٥٢
شبكة الألوكة
www.alukah.net